وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحيى فارس – المدية –
كلية الآداب واللّغات
قسم اللّغة والأدب العربي

العنوان

دور تكنولوجيا التعليم في تعليمية اللّغة العربية السنة الأولى ثانوي أنموذجا

دراسة وصفية تحليلية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الما ستر في اللغة والأدب العربي

تخصص:تعليمية اللّغة العربية

إعداد الطالبتين:

- **خولة بن رحمون**
- **هجيرة بن موسى**

إشراف الدكتورة:

- حورية مدان

السنة الجامعية: 2020/2019 م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحي فارس – المدية –
كلية الآداب واللّغات
قسم اللّغة والأدب العربي

العنوان

دور تكنولوجيا التعليم في تعليمية اللّغة العربية السنة الأولى ثانوي أنموذجا

دراسة وصفية تحليلية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللّغة العربية

إعداد الطالبتين:

❁خولة بن رحمون

❁هجيرة بن موسى

إشراف الدكتورة:

❁حورية مدان

السنة الجامعية: 2020/2019م

شكر وعرفان

الشكر والثناء لله عزوجل الذي وهبنا القوة والعزيمة ويسر لنا سبيل المثابرة والنجاح لإتمام هذا العمل، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الميامين.

نتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذتنا الفاضلة **" مدان حورية "** أطال الله عمرها، وأمدها بالصحة والعافية ، فقد كانت لنا نعم العون والموجه ، لم تبخل عنا بالنصائح والإرشادات ورعت العمل بالمتابعة والتصويب، دون كلل وملل.

كما نشكر قسم اللّغة والأدب العربي، جامعة يحي فارس، أساتذة وإداريين على مجهوداتهم المتواصلة في خدمة العلم وطلبته.

ولا يفوتنا شكرالهيئة التدريسية والإدارية في كل من ثانوية القدّيس أوغستان وثانوية النجاح بولاية البليدة.

والشكر موصول إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إكمال وإنجاز هذه المذكرة

والله نسأل أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه ، إنّه نعم المولى ونعم النصير.



إهداء

إلى التي وضعت الجنة تحت أقدامها، إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان، إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله، إلى التي صبرت على كل شيء من أجلي، ورعتني وكانت لي خير عون في الشّدائد، إلى من بها آنس، وعليها أعتمد: **" أمي الحنون "**

الحمد لله الذي أنار لي طريقي وكان لي خير عون، إلى الذي وهبني جهده، وقته وماله، إلى من كان سببا في وجودي،إلى من يدفعني دوما نحو الأمام، إلى الإنسان الذي امتلك الإنسانية بكل قوة، إلى من سهر على تعليمي وتشققت يداه في سبيل رعايتي:**" أبي الغالي "**

إلى من تزداد الحياة جمالا بقربهم : **" إخوتي وزوجاتهم "**

إلى من شاركوني أسعد الأيام وأهنئها : **" أخواتي وأزواجهن "**

إلى براعم الحياة والقلوب الطاهرة: أبناء إخوتي وأخواتي

إلى من ساندتني وخطت معي خطواتي: صديقي **" هجيرة بن موسى "**

كما أهدي ثمرة جهدي إلى أستاذتي التي كان فضلها علي منذ لقائنا، وغمرتني بالحب والتقدير والنصيحة والتوجيه والإرشاد **" مدان حورية "**

وإلى كل صديقاتي:**"سلمى، رميساء، وابنة عمتي أمينة"**

والى أستاذي الفاضل الذي ساندني في مساري الدّراسي **"علي بوسهوة"**

إلى كل الأساتذة الذين قّدموا لنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد.

خولة بن رحمون

إهداء

بداية، أحمد الله تعالى، على توفيقه لي، وتيسيره لنا سبيل العلم، وصل اللّهم على نور القلوب وسيد الوجود سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

يشرفني أن أهدي هذا العمل المتواضع الذي يمثل حصيلة دراستي، وثمرة جهدي إلى أقرب مخلوق إلى قلبي، وأجمل ما نطق به فؤادي قبل لساني، إلى الزهرة الباسمة التي سهرت الليالي وحملت معها الأماني وشهدت لحظة ميلادي وراحت تختار لي الأسامي وأشعرتني بالدفء والحنان، إليك نبع السعادة الأمان، يا من أوصى بك الرّحمن **" أمي الحنونة "**

إلى من كان له الفضل بعد الله، في وجودي إلى من رباني صغيرة وأمرني الله أن أخفض له جناح الذل من الرحمة، إليك يا مصدر إعجابي وأعز أحبابي، يا من حملتني على كتفيك ولاعبتني رغم انشغالاتك،وزدت عبئي إلى أعبائك حتى لا أعرف معنى للحرمان: **" أبي الغالي "**

إلى من أرى الأمل في عيونهم، والسعادة في ضحكاتهم: **إخوتي وأخواتي**.

إلى من شاركتني مقاعد الدراسة بمرها قبل حلوها، وقاسمتني هذه المذكرة: **" خولة بن رحمون "**

إلى كل طلبة تعليمية اللغات دفعة 2020.

إلى كل من اتسع لهم قلبي ، وكل من أحب.

هجيرة بن موسى


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله حق حمده كما يستحق جلال وجهه الكريم، والصّلاة والسّلام على خيرته من خلقه أجمعين، نبّيه الأمين وعلى آله الطّيبين الطّاهرين، وصحبه الميامين رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.

أما بعد:

أحدثت تكنولوجيا العصر تطورا كبيرا في حياة الإنسان، حيث طغت على جميع مجالات الحياة وبهذا أصبح على الإنسان معايشتها و التفاعل مع متغيرات هذه التكنولوجيا . ولا شك أن التقدم الهائل في التقنيات أثر تأثيرا جليّا في العملية التعليمية التّعلمية، فأصبحت طرائق التدريس لا تعتمد على التلقين المباشر ولا تكتفي بأن يقوم المتعلّم بدور المتّلقي، بل أصبحت تعتمد اعتمادا كليّا على التفاعل بين الطالب والمادة التعليمية، لذا أصبح لزاما على القائمين بتطوير العمليات التربوية بتعميم استخدام التقنيات الحديثة في جميع مداخل التعليم وخاصة التعليم الثانوي.

فتكنولوجيا التعليم تعتبر أحد النماذج المستخدمة والمستحدثة في عملية التعليم فهي مجموعة من الوسائل والأساليب التي يكون غرضها تحسين التعليم، و أن تغير الكثير من سبل المعرفة والتي يحاول الإنسان بلوغها ومنها الحاسوب والأنترنيت، والذي يعتبر سمة من سمات العصر الحديث من خلال استخداماتها كجزء رئيسي في شتى المجالات والتي منها النظام التعليمي.

إن تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية التعلّمية لا يتم إلاّ من خلال دمج تكنولوجيا التعليم في خضم البرنامج التعليمي لتصبح جزءا لا يتجزأ منه، لذا أصبح الاعتماد عليها ضرورة حتمية لضمان النجاح والجودة في مخرجات التعليم، وقد تم حصر دراستنا في معرفة دور تكنولوجيا التعليم في تعليمية اللّغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي.

و بناء على هذا كانت أسباب ودوافع اختيارنا لهذا الموضوع ما يلي:

أسباب ذاتية:

- الانشغال بالواقع لأنه يوجد تناقض بين مشروع تكنولوجيا التعليم وواقع توظيفها في المدارس.
- وجود ميل تجاه دراسة هذا الموضوع.
- الأمل في مواكبة عصر التقنية والرقمنة في مجال حياتي حيوي استراتيجي، وهو مجال التعليم الذي يخص شرائح اجتماعية واسعة من النشء ورجالات المستقبل.

أسباب موضوعية:

- ينتمي هذا الموضوع إلى ميدان التخصص بتعليميته اللغة العربية ، وهو موضوع جديد بجدة الوسائل التكنولوجية .
- الرغبة في الاستزادة من المعرفة العلمية في مجال تكنولوجيا التعليم.
- الردّ على بعض التساؤلات القائمة في أذهاننا حول واقع الوسائل التعليمية في المدارس الثانوية.

هذه الأسباب دفعتنا إلى اختيار عينة بحثنا والمتمثلة في قسم السنة الأولى من التعليم الثانوي، لارتباطها بمرحلة المتوسط الماضية، ومرحلة الثانوي المقبلة، مما يشكل منها حلقة وصل ذات أهمية كبيرة في المسار التربوي التعليمي.

وقد تمحور بحثنا حول إشكالية كانت منطلقه ومحور اشتغاله متمثلة في السؤال:

ما مدى تأثير تكنولوجيا التعليم في تعليمية اللغة العربية؟

وانبثقت عن الإشكالية الرئيسية إشكالات فرعية نجملها فيما يلي:

- ما مفهوم الوسائل التعليمية؟ وكيف يمكن توظيفها في تعليمية اللغة العربية؟
- ما هي علاقة تكنولوجيا التعليم بالوسائل التعليمية؟
- ما مدى تأثير تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية في تعليمية اللغة العربية؟

ولنتبع مسائل هذا الموضوع تم تقسيم البحث إلى ثلاثة فصول فصلان نظريين وفصل تطبيقي، فأما الجانب النظري فيتضمن:

الفصل الأول، وهو موسوم بـ: المفاهيم الحديثة لتكنولوجيا التعليم في تعليمية اللغة العربية ويتضمن أربعة مباحث، تتناول الإطار المفاهيمي للتكنولوجيا والتعليم، أما المبحث الثاني فخصصناه للإطار المفاهيمي لتكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم.

وأما المبحث الثالث فدرسنا فيه موضوع تطوير مهارات اللغة العربية وفق معطيات التكنولوجيا المعاصرة. وفي المبحث الرابع كانت لنا وقفة مع مكانة تكنولوجيا التعليم وأهميتها في تعليمية اللغة العربية.

أمّا الفصل الثاني: بـالوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تعليمية اللغة العربية ويتضمن أربعة مباحث،عالجنا في الأول مفهوم الوسائل التعليمية وأنواعها وفي المبحث الثاني تطرقنا إلى علاقة تكنولوجيا التعليم بالوسائل التعليمية، أمّا المبحث الثالث فخصصناه لتوظيف بعض التقنيات الحديثة في

تعليمية اللغة العربية ويندرج ضمن مطلبي جهاز الحاسوب، مفهومه بدايته في التعليم، معوقاته، دوره في عملية التعليم والتعلم، إلى جانب جهاز عرض البيانات، مفهومه، استخداماته، مميزاته وعيوبه.وفي المبحث الرابع تعرضنا إلى مكانة الوسائل التعليمية في تعليمية اللغة العربية.

وقد كان الفصل الثالث فصلا تطبيقيا ضمناه دراسة ميدانية في الثانويات ، ويشمل مبحثين، المبحث الأول بعنوان دراسة ميدانية بالثانويات ويندرج ضمن مطلبين، منهج الدراسة، عينة الدراسة وزمكانها.

أما المبحث الثاني فخاص بتحليل الاستبانات واستخلاص النتائج ويندرج في مطلبين: مفهوم الاستبانة وتحليل معطياتها، ثم استخلاص النتائج التي أدرجناها ضمن خاتمة.

وتم اختيار المنهج الوصفي التحليلي ، والذي يهتم بوصف الجوانب المتنوعة لتكنولوجيا التعليم، أما التحليل فبه تم استنباط الملاحظات، واستقراء معطيات تلك القراءة وتحليل نتائجها، كما وظفنا آلية الإحصاءات التي استدعته الدراسة الميدانية .

وقد اعتمدنا في هذا البحث عدّة مراجع نورد من أهمها:

تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم، لحسام محمد مازن.

تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، لمحمد محمود حيلة .

أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم عامة، وفي تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة، لمحمد وطاس.

إلى جانب المراجع النظرية التي احتجنا إليها للتأسيس للإطار المفاهيمي.

وقد واجهتنا بعض الصعوبات ونحن بصدد إنجاز هذا البحث من بينها:

- تشعب البحث وسعة خطته، بحيث يجوز لكل فصل التفرد بدراسة مستقلة
- عدم توفر المكتبة على الكتب الخاصة بهذا الموضوع ممّا أدى بنا إلى تحميلها إلكترونيا، بنسخة PDF.

كما أن هناك ظروفا خاصة لازمت هذا البحث تمثلت في مرض كورونا COVID 19.

ورغم هذه الصعوبات إلاّ أننا تجاوزناها بفضل الله وبفضل توجيهات الأستاذة المشرفة.

مدخل:

نعيش اليوم في عصر المعلوماتية، الذي يتميز بالتطور والتغير السريع الناجم عن التقدم العلمي والتقني، والذي شهده العالم في الفترة الأخيرة، وكان ثمرة هذا التطور استخدام الحاسوب وتقنية المعلومات والاتصالات الحديثة، التي انعكست على المجالات الحياتية المختلفة بالتطور والتقدم.

ومما لاشك فيه أن هذا التطور الهائل في تقنيات التعليم والاتصالات، وتنوع إمكاناتها في تقديم الخدمات التعليمية وتطويرها، يفرض عدم تجاهلها أو التغاضي عنها واتخاذ الإجراءات اللازمة لإتاحة الفرصة كاملة لتوظيفها والانتفاع بها واعتبارها جزءا مهما في العملية التعليمية، حيث انصبت اهتماماتنا بموضوع تكنولوجيا التعليم على طريقة حضور واستثمار التكنولوجيا الحديثة في التعليم خصوصا ، وفي التربية والتعليم عموما .

ولقد زاد الاهتمام بتكنولوجيا التعليم في الجزائر نظرا لازدياد المعرفة وتسارعها وزيادة أعداد المتعلمين ولمكانة التكنولوجيا في تطوير العملية التعليمية التعلمية وتسهيل التعلم واكتساب المعارف والعلوم بأقل وقت وجهد. والتكنولوجيا بأشكالها وأنواعها مطلب أساسي من مطالب عصرنا، فهي قوة فاعلة في عمليات الإنتاج والتطوير.

وقد أدى دخولها إلى ميادين الحياة المختلفة على أيدي علماء متخصصين إلى رفع مستوى تلك الميادين،حتى صارت التكنولوجيا واقعا علميا زاد من فاعليتها وتأثيرها في تحقيق الأهداف العامة والخاصة.

والتربية والتعليم هي أهم مجالات تطبيقا لتكنولوجيا، كما تعتبر الركيزة الأولى في الجانب النظري التي تستمد منها التكنولوجيا جذور الجانب التطبيقي بغرض التقدم والتطوير.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتكنولوجيا و التعليم .

1-مفهوم التكنولوجيا ومفهوم التعليم:

1-1- مفهوم التكنولوجيا "Technology":

ورد في تعريف التكنولوجيا العديد من النصوص انتقينا منها قول فضيل دليو: « يعتبر مفهوم التكنولوجيا من المفاهيم التي ناقشها الكثير من الباحثين والمفكرين واختلفوا في نظرتهم له بسبب اختلاف تخصصهم وتطور خصائص التكنولوجيا نفسها، لكن من الأمور المتفق عليها أن ماهية التكنولوجيا قديمة قدم المخترعات البشرية نفسها ، حيث كانت تعتبر وسيلة من الوسائل التي اكتشفها الإنسان عند تطويعه البدائي للطبيعة وبعدها أصبحت أداة يستعملها لخدمته ومساعدته لقضاء حاجياته المتنامية، ثم تطور استعمالها وعمّ إلى درجة أصبحت مهمة جّدا في حياته العامة والخاصة، مما جعل البعض من المفكرين يعتقدون بأنها المسؤولة عن معظم التغيرات التي تحدث داخل المجتمع المعاصر».[1]

هذا من حيث مضمونها، أمّا من حيث اللفظ ذاته، فالتكنولوجيا معربة ولا أصل لها في كتب اللغة العربية وقواميسها، وتقابلها كلمة «تقنية» والتي يمكنها أن نطلقها على كلمة " تكنولوجيا".

وأول ظهور لهذا المصطلح كان في ألمانيا عام 1770م،وهو مركب من مقطعين: (Techno) والذي معناه في اللغة اليونانية " الفن " أو صناعة يدوية أو مهارة: (Logie) والذي معناه علم أو دراسة ويتضح أن مصطلح تكنولوجيا: (Technologies)يعني علم الفنون أو علم الصناعة أو علم المهارات، ويمكن تعريفها على أنها"علم التطبيق المتعلم للمعرفة".[2]

وقد عرفت الموسوعة الفلسفية السوفييتية التكنولوجيا بأنها: «مجموع الآلات والآليات والأنظمة ووسائل السيطرة والتجميع والتخزين ونقل الطاقة والمعلومات كل تلك التي تختلف لأغراض الإنتاج والبحث والحرب»[3]

ونلاحظ تعدد المفاهيم لمصطلح التكنولوجيا و التي تصب كلها في غرض واحد ألا و هو البحث .

تعريف جلبرث (Galbraith) 1967م: «التكنولوجيا هي التطبيق النظامي للمعرفة العلمية، أو معرفة منظمة من أجل أغراض علمية».[4]

---

[1]- فضيل دليو، **التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، المفهوم الاستعلامات، الآفاق**، دار الثقافة، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، 2010، ص19.

[2]- عبد الباسط محمد عبد الوهاب، **استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني**، دراسة تطبيقية ميدانية (ذ.م.نالمكتب الجامعي)، 2005، ص82.

[3]- محمد الزغبي، **التغيير الاجتماعي**، دار الطليعة، القاهرة، 1998، ص85

[4]- أحمد حامد منصور، **تكنولوجيا التعليم وتنمية القدرة على التفكير الابتكاري**، سلسلة تكنولوجيا التعليم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، ط2، 1989.

ويعرفه الدكتور عبد العليم الفرجاني، فيقول أنه : «العلم الذي يهتم بتحسين الأداء والممارسة والصياغة أثناء التطبيق العلمي».[1]

على ضوء ما جاء في هذا التعريف نستخلص أن التكنولوجيا تصب كل اهتماماتها على التطبيق وممارسة العلم والمعرفة بغية تحسين أداء المتعلم في استعمالها لأجل أغراضه العلمية.

2-1-مفهوم التعليم : l enseignement"

أما مصطلح تعليم فأصله « هو الفعل علم ومضارعه يُعلّم، ويُقال علّم الفرد أي جعله يتعلم ويدرك أو يعرف».[2]

وباعتماد تعريف ثان، نجد أن التعليم :« هو التصميم المنظم والمقصود (هندسة) للخبرات التي تساعد المتعلم على إنجاز التغيرات المرغوب فيه في الأداء، وهو أيضا إدارة التعليم التي يديرها المعلم».[3]

وفي وظيفة التعليم ورد قولهم: «حيث يستخدم للدلالة على العمليات التي يقوم بها المعلم في التعليم النظامي لنقل المعلومات إلى الطلبة».[4]

ومنه نستنتج أن التعليم هو العملية التعليمية التعلمية التي تقوم داخل حجرة الدرس بغرض نقل المعلومات و المعارف من المعلم الى المتعلم، بهدف تغيير سلوكه وإكسابه المعرفة ، وهذا ما جاء في المثلث الديداكتيكي معلم متعلم مادة تعليمية .

[1]- بشير عبد الرحيم الكلوب، **التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم**، دار الشروق للنشر والتوزيع، سبتمبر 1999، الإصدار الثالث، يناير 2005،ط ص31.
[2]- د. حسام محمد مازن، **تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم**، دار البحر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009، ط1، ص10.
[3]- د. محمد محمود حيلة، **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 1419هـ - 1998م، ط1، ص81.
[4]- محمد فرحان القضاة، **أساسيات علم النفس، النظرية والتطبيق**، دار الحامد، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص218.

المبحث الثاني : الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا التربية و تكنولوجيا التعليم .

2-مفهوم تكنولوجيا التربية:"technologyEducational"

إنّ مفهوم تكنولوجيا التربية ارتبط بمفهوم تكنولوجيا التعليم لأنه لا وجود للتعليم دون التربية، فالتربية تمثل الجانب النظري أما التعليم فهو الجانب التطبيقي لهذه النظرية، وهما عنصران متكاملان متجانسان ومنه تعدّدت التعاريف حول مفهوم تكنولوجيا التربية كان من أبرزها :

1- تعريف محسن علي عطية:«هي طريقة منهجية في التفكير والممارسة تجعل العملية التربوية نظاما متكاملا يتم من خلاله تحديد المشكلات التي تتصل بجميع جوانب التعلم الإنساني، وتحليلها وإيجاد الحلول الملائمة لتخفيف أهداف تربوية محددة».[1]

من خلال هذا التعريف تبين لنا أن تكنولوجيا التربية هي هيكل متجانس يقوم على تحقيق الأهداف التربوية.

2- تعريف محمد محمود الحلية بأنها:« استخدام تطبيقات التقنية المعاصرة في إدارة العمل في جميع المؤسسات ذوات الطابع التربوي لخدمة غايات تربوية محددة».[2]

من خلال تعريف محمد محمود الحيلة نستنتج أنه حصر هذه الوسيلة في جانب الأعمال الإدارية للمؤسسات لتحقيق الأهداف التربوية.

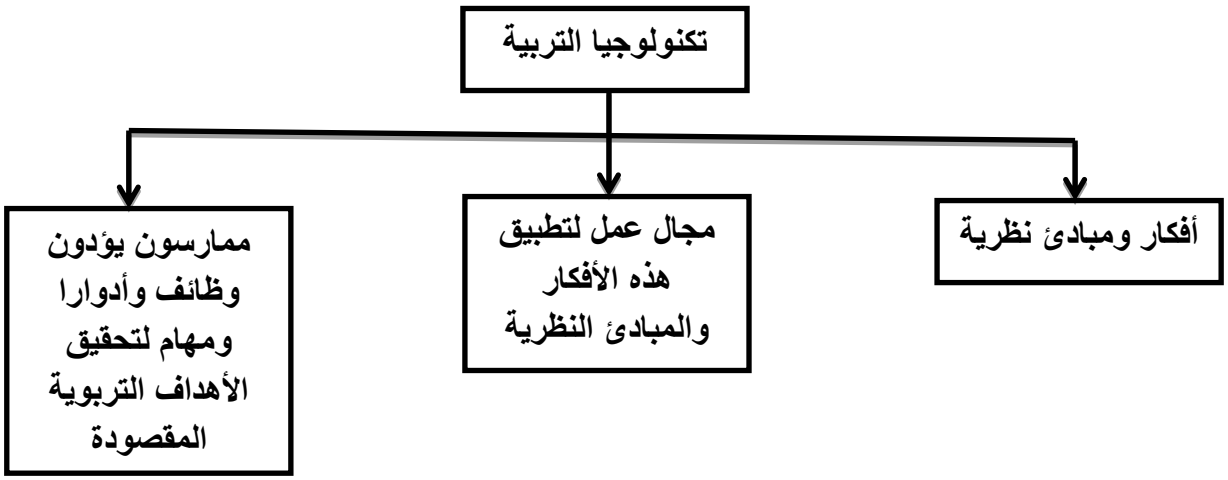
3- تعريف حسام محمد مازن: «طريقة منهجية في التفكير والممارسة العملية التربوية تمثل نظاما متكاملا تحاول من خلاله تحديد المشكلات التي تتصل بجميع نواحي التعليم الإنساني وتحليلها وإيجاد الحلول المناسبة لها، ولتحقيق أهداف تربوية محددة والعمل على التخطيط لهذه الحلول وتنفيذها، وتقويم نتائجها وإدارة جميع العمليات المتصلة بذلك».[3]

نستنتج من هذا التعريف أن تكنولوجيا التربية هي أساس نظري يحمل أفكارا ومعارف توظف في الجانب التطبيقي لتحقيق الغايات التربوية.

---

[1]- د. محسن علي عطية، **تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 1428هـ - 2008م، ط1، ص22.
[2]- محمد محمود الحلية، **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية**، دار المسيرة، عمان، 2002، ط2، ص16.
[3]- د. حسام محمد مازن، **تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009، ط1، ص10.

شكل رقم 01: مخطط يمثل المنظومة الثلاثية لتكنولوجيا التربية



2-2-مفهوم تكنولوجيا التعليم:"Instructional technology"

إن أول من أطلق مصطلح تكنولوجيا التعليم هو عالم التربية جيمس فين (James Finn)،«حيث يعتبره الباحثون في مجال تكنولوجيا التعليم مؤسس تكنولوجيا التعليم الحديثة، إذ يعدّ أول من قدم تعريفا رسميا لميدان تكنولوجيا التعليم عام 1963، كما أنّه أول من طالب بتغيير المفهوم من الاتصالات السمعية البصرية إلى تكنولوجيا التعليم، وهو أول من وظف هذا المصطلح وألف العديد من الكتب في مجال تكنولوجيا التعليم في فترة الخمسينات والستينات من القرن 20».[1]

اهتم الكثير من المتخصصين بتعريف تكنولوجيا التعليم و من التعريفات مايلي:

1- تعريف هو كريدج: "التكنولوجيا وحدها تعني الأدوات والأساليب، وتكنولوجيا التعليم تشمل كل ما في التعليم من تطور المناهج إلى أساليب التعليم ووضع جداول الفصول باستخدام الحاسب الآلي".[2]

2- تعريف جيرولدكمب: "هي عملية التخطيط في إطار مفهوم النظم، التي تستخدم طرقا وأساليب عملية لدراسة المشكلات والحاجة التعليمية، وإيجاد الحلول المناسبة لها، وتقويم ما تتوصل إليه من نتائج أو حلول".[3]

[1]- عطية خميس محمد، **منتوجات تكنولوجيا التعليم**، دار الكلمة، القاهرة، 2003، ص13.
[2]- بشير عبد الرحيم الكلوب، **التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم**، دار الشروق للنشر والتوزيع، سبتمبر 1999، الإصدار الثالث، يناير، 2005، ط2، ص34.
[3]- بشير عبد الرحيم الكلوب، **التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم**، المرجع نفسه، ص37.

3-جمعية الاتصالات التربوية في الولايات المتحدة: "إنّ مصطلح تكنولوجيا التعليم مفهوم يعني عملية مركبة متكاملة يشترك فيها الأفراد والأساليب والأفكار والأدوات والتنظيمات، بغرض تحليل المشكلات التي تتصل بجميع جوانب التعلم الإنساني ،وإيجاد الحلول المناسبة لها ثم تنفيذها وتقويمها وإدارة جميع هذه العمليات".[1]

من خلال دراسة المفاهيم والآراء المتعددة لتكنولوجيا التعليم نستنتج ما يلي:

إن تكنولوجيا التعليم مختصة بتحسين العملية التعليمية التعلمية، وذلك من خلال تطوير مستوى المناهج بحيث تطبق هذه التكنولوجيا في العملية التعلمية بشكل منهجي مرتب ،فالهدف الأساسي هو تحقيق التعلم.

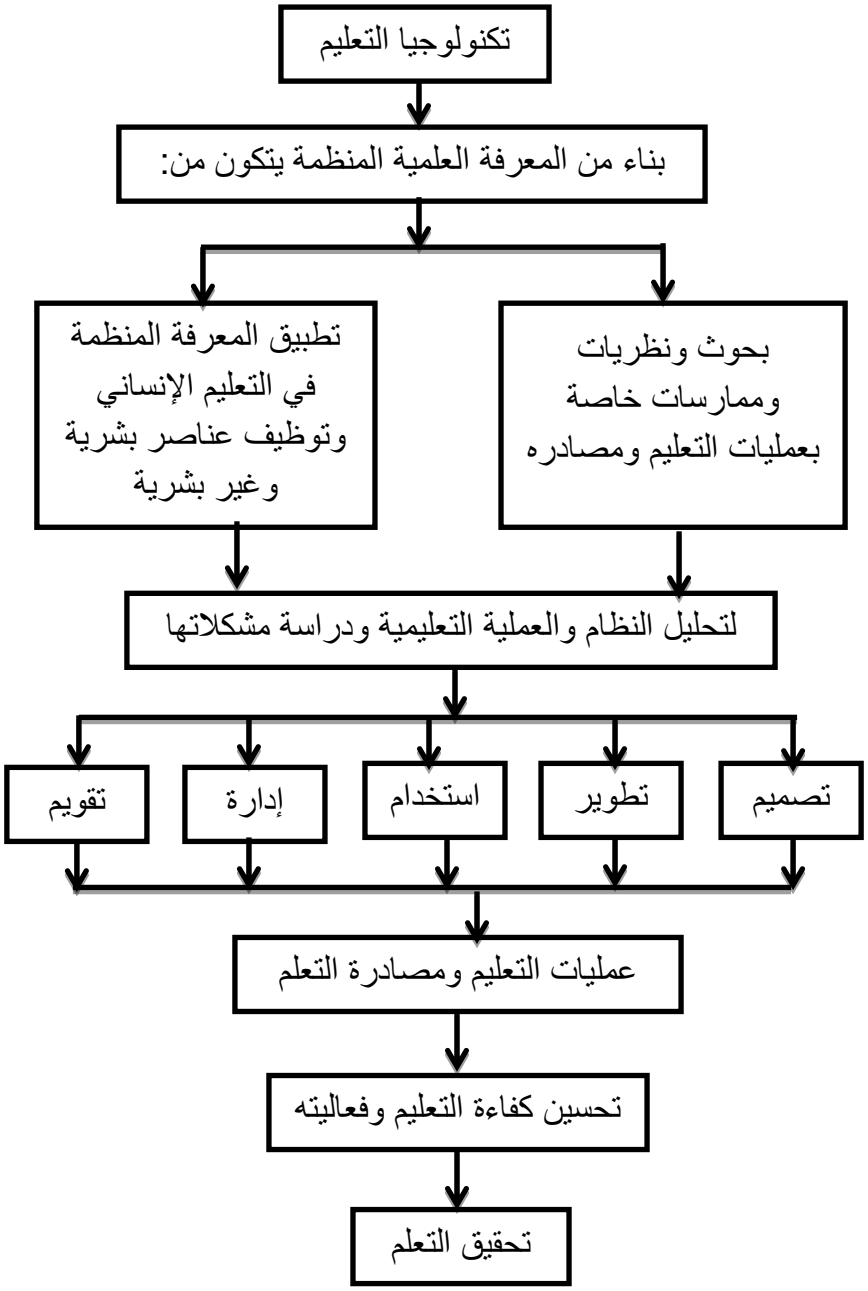
4- تعريف نرجس عبد القادر حمدي: "تكنولوجيا التعليم في أوسع معانيها هي تخطيط وإعداد وتطوير وتنفيذ وتقويم كامل للعملية التعليمية من مختلف جوانبها، من خلال وسائل تقنية متنوعة، تعمل جميعها وبشكل منسجم مع العناصر البشرية لتحقيق أهداف التعليم".[2]

5-تعريف أحمد حامد منصور: «جميع الطرق والأدوات والموارد والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة من قبل، كما تهدف إلى تطويره ورفع فعاليته».[3]

من خلال التعريفات السابقة يتضح أن تكنولوجيا التعليم هي نظرية وتطبيق في الوقت نفسه، وتهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية ورفع مستوى التعليم وارتقائه، فالوسائل التعليمية من أهم عناصر التكنولوجيا.

[1]- عليان ربحي مصطفى عبد الدبس. محمد، **وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم**، عمان، دار الصنعاء، 2003، ص209.
[2]- منال طاهر محمد سكتاوي، **دور التكنولوجيا في تحسين العملية التربيوية**، دار الهناء للتجليد الفني، القاهرة، د.ط، 2009/2008، ص 33،ص 34.
[3]- بشير عبد الرحيم الكلوب، **التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم**، دار الشروق للنشر والتوزيع، سبتمبر 1999، الإصدار الثالث، يناير 2005، ط2، ص34.

شكل رقم 02: مفهوم تكنولوجيا التعليم[1]



[1] حسام محمد مازن، **تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009، ط1، ص2.

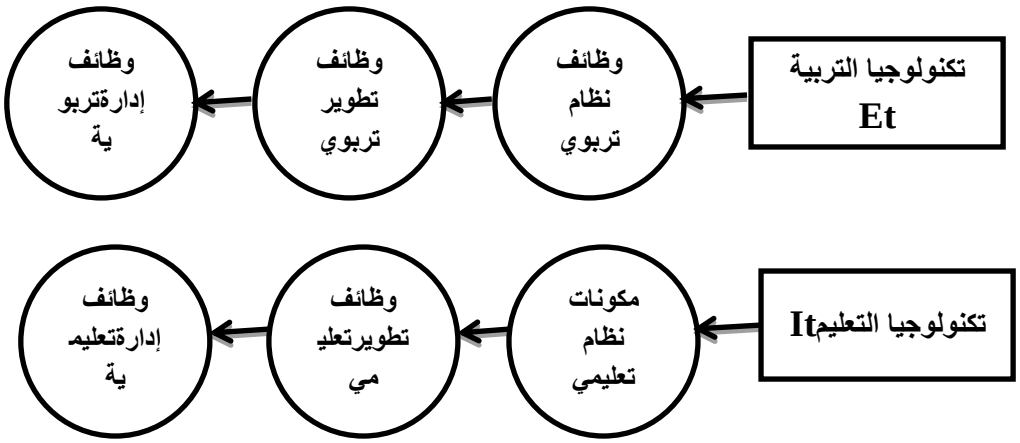
علاقة تكنولوجيا التعليم مع تكنولوجيا التربية:

«إن تكنولوجيا التعليم تتداخل كما ذكرنا سابقا مع مفهوم تكنولوجيا التربية، غير أن مفهوم تكنولوجيا التربية أشمل من المفهوم الأول والاختلاف بينهما كالاختلاف بين مفهوم التربية ومفهوم التعليم».[1]

فالتداخل الحاصل بين تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا التربية عبارة عن نسيج متشابك، بحيث تفوق تكنولوجيا التربية ، تكنولوجيا التعليم سعة وشمولية،بينما تكنولوجيا التربية لاتدخل ضمن تكنولوجيا التعليم، فمهما استخدمنا تكنولوجيا التعليم لابد من وجود تكنولوجيا التربية لاحتوائها على مصادر تعمل على تسهيل التعليم.

«وبشكل أبسط يمكن القول إن تكنولوجيا التعليم تستخدم لتنظيم عملية التعليم وظروفها، بينما يستخدم مصطلح تكنولوجيا التربية للدلالة على تنظيم النظام التربوي وتطويره بصورة شاملة تمتد إلى تطوير المنهاج المدرسي، وتأليف الكتب وتدريب العاملين في التربية وإعداد المبنى المدرسي».[2]

شكل رقم 03: يوضح مناطق اهتمامات التربية وتكنولوجيا التعليم[3]



ونستنتج من المخطط أن الفصل بين تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم، إنما هو بقدر الفصل بين التربية وبين التعليم وكلاهما يندرج ضمن إطار عمل متداخل ومتكامل.

[1]- محسن علي عطية، **تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 1428هـ، 2008م، ط1، ص24.
[2]- فوزي فايز أشتيوة، ربحي مصطفى عليان، **تكنولوجيا التعليم " النظرية والممارسة "**، دار صفاء للنشر، عمان، 1431هـ، 2010، ط1، ص24.
[3] حسام محمد مازن، **تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009، ط1، ص19

المبحث الثالث: تطوير مهارات اللغة العربية وفق معطيات التكنولوجيا المعاصرة.

لا يمكن حصر أهمية اللغة في مجال حيوي واحد،ولا يمكن تعريفها بقصرها على إحدى خصائصها، فهي "تعتبر ا مجموعة من العادات، وهي نظام مسموع ومنطوق قبل أن تكون نظاما مكتوبا، وأن اللغات المنطوقة عموما سبقت بمئات الآلاف من السنين ظهور اللغات المكتوبة، والكتابة في حدّ ذاتها ما هي إلاّ رموز من الحروف المتعارف عليها وأن الألفاظ والكلمات التي تتكون منها اللغة ككل، ما هي أيضا إلاّ رموز لفظية رمز بها إلى الأشياء المادية والمعنوية، وما دام الأمر كذلك وما دامت اللغة مجموعة من العادات اللفظية وفهي نظام صوتي منطوق ومسموع تواضع الناس على دلالته حتى يتم التفاهم والاتصال، والتعبير بين أفراد المجتمع الواحد".[1] ثم إن " هذه اللغة تعتبر وسيلة من الوسائل التي يستخدمها الإنسان للوصول إلى أهدافه، وليست هدفا نسعى إليه، وهذه الوسيلة لا يمكنها أن تؤدي وظيفتها إلاّ إذا تحولت إلى مهارة".[2]

مفهوم المهارة:

المهارة لغة:

جاء في معجم لسان العرب المهارة: « الحذق في الشيء والمهارة: الماهر

بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد والجمع مهرة ....، ويقال مهرت بهذا الأمر أمهر به مهارة أي صرت به حاذقا».[3]

أما **اصطلاحا**: " فهي أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلا عن السرعة والفهم[4].

ففي معنى هذا أن المهارة تقوم على أداءين، أحدهما صوتي ويتمثل في القراءة والتعبير، والآخر أداء غير صوتي يقوم على الكتابة و الاستماع.وهذا التعريف للمهارة عام،و أنواع المهارت في اللغة العربية متعددة، بداية مهارة الاستماع تليها مهارة التحدث ثم مهارة القراءة وأخيرا مهارة الكتابة،حسب قول عبد الله علي مصطفى: " لو أراد المرء أن يتأمل استخدامه للغة في حياته اليومية، فإنه يجد أنه يمضي أكثر من نصف وقته في الاستماع وأقل من ذلك في التحدث وأقل منه في القراءة، وأقل من ذلك في الكتابة ".[5]

---

[1]- محمد وطاس، **أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وفي تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، (دط)، 1988، ص200.

[2]- عبد الله علي مصطفى، **مهارات اللغة العربية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، (ط3)، 1430هـ/2010م، ص38.

[3]- ابن منظور (الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري)، لسان العرب، ص142.

[4]- زين كامل الخويسكي، **المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، عوامل تنمية المهارات عند العرب وغيرهم)**، دار المعرفة الجامعية، الازاريطة، (دط)، 1429هـ/2008م، ص13.

[5]- عبد الله علي مصطفى، **مهارات اللغة العربية**، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، (ط3)، 1430هـ/2010م، ص38.

أ-مهارة الاستماع: " إن للاستماع أهمية أكبر، فهو فن ترتكز عليه كل فنون اللغة من تحدث وقراءة وكتابة، لذا كان من الضروري العناية به ، والاهتمام بالعبارات التي تؤدي إلى تحسين القدرة على الاستماع، من خلال الاختبارات التحصيلية وأن تمنح درجات مناسبة أسوة بالمهارات اللغوية الأخرى، وبتوفير كل ما يساعد على تطبيقها، وتنفيذها في الميدان التربوي من وسائط وأجهزة تسجيل وغير ذلك من الوسائط التعليمية ".[1]

لذلك اهتمت الطرق التعليمية والتربوية الحديثة بالجانب السمعي عند المتعلم باعتبار أن هذه الحاسة تدرك بها اللغة، ولأن طبيعة اللغة تقتضي متحدثا وسامعا، ولذلك يجب أن ينصب اهتمام المدرس على تعويد متعلمه الإنصات الجيد وذلك بالإعادة والتكرار، أي إعادة العبارة وتكرارها وتتكفل بعض الوسائل التعليمية بهذا الدور الهام.[2]

"حيث نجد نوعا من الوسائل التعليمية تسمى بالوسائل السمعية، و هي من أكثر الوسائل التعليمية تحفيزا على اكتساب المهارات اللغوية عامة، ومهارة الاستماع خاصة ونجد من بين هذه الوسائل: الأقلام المتحركة، والتسجيلات، ويمكن للمعلم أن يستعين بالتسجيلات الصوتية ليستعملها في الدرس ويسمعها للمتعلمين عدة مرات، ويمكن لجهاز عرض الصورة الثابتة كذلك أن يقوم بنفس المهمة، فهو يشتمل على الصورة وعلى الصوت متعاقبين تظهر الصورة ثم يسمع الصوت المسجل الذي يستمع إليه المتعلم مرة أو مرتين أو أكثر، حتى يكتسب مهارة الاستماع شيئا فشيئا وبالتدريج بالتعود ".[3]

وهكذا نستطيع القول بأن لهذه الوسائل التعليمية دورا هاما وفعالا في تطوير مهارة الاستماع لدى المتعلم،إلا أن هناك وسائل أخرى تساعد في تنمية هذه المهارة .

ب- مهارة التحدث (الكلام): " التحدث هو الوسيلة اللغوية الأولى التي يستخدمها الإنسان لنقل ما لديه من أفكار أو ما يدور في نفسه من أحاسيس إلى الآخرين ".[4]

فمن خلال هذه المهارة يمكننا معرفة مدى تطور الجانب المعرفي لدى المتحد ث، كما يمكننا التوصل إلى ما يجول في فكره، بحيث تعد هذه المهارة من بين الغايات المرجوة التي تقوم بتحقيقها عملية التعلم فهذه المهارة تكتسب بالدربة وممارسة اللغة.

---

[1]- **تكنولوجيا تعلم اللغة العربية في الحلقة الأولى**، من التعليم الأساسي، رسالة قدمتها الطالبة ميساء أحمد بوشنب إلى مجلس كلية الآداب والتربية، دنمارك، لنيل شهادة الماجستير في علوم اللغة العربية، 1428هـ/2007م،

[2]- محمد وطاس، **أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وفي تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة**، ص 201،ص 202.

[3]- المرجع نفسه، ص 202،ص 203.

[4]- عبد الله علي مصطفى، **مهارات اللغة العربية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، (ط3)، 1430هـ/2010م، ص 139.

" إذن (الكلام) هو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة، كما أنه العلامة المميزة للإنسان ".[1]

فإذا كانت لهذه المهارات الأهمية البارزة ، فما هو الدورالذي تمثله الوسائل التعليمية في تطويرها؟ " "دور الوسائل التعليمية والطريقة السمعية البصرية في المجال هام جدا ولا سيما في الدروس الأولى التي يعتبر هدفها تعويد الدارس على السماع (....)، ذلك أن التدرب على السمع وعلى النطق يساعدان كثيرا على اكتساب مهارة الحديث، ولاسيما عندما تعرض سلسلة المثيرات البصرية، يمكن أن يعبر عنها تعبيرا شفويا."[2]

إن الصورة الحسية تجذب نظر المتعلم وانتباهه بحيث تعمل على استثارته للتعبير عما يجول في خاطره والعمل على استنطاقها ينمي هذه المهارة ، لأن المتعلم سيعبر أو يتحدث بجمل وعبارات سليمة ومنسجمة.

" فالوسائل السمعية البصرية تنمي هذه الناحية كما أن الطرق التعليمية الحديثة كالطريقة الكلية التركيبية الإجمالية من أهم ما يساعد المتعلم على أن يمهر في الحديث (....)، لأنها تفسح المجال أمام متعلم هذه المهارة عن طريق التكرار، والتدريب والاستماع المتكرر بواسطة المهارة فعندما يكلف المدرس أحد المتعلمين بحفظ الدور وإعادته فقد أكسبه بذلك مهارة الحديث لأنه بإمكانه بعد ذلك أن يستعمل ما تعلمه في مواقف مشابهة لمواقف الحياة ".[3]

إن الاستخدام السليم للوسائل التعليمية المتمثلة في الأشرطة والصور الإيضاحية و التسجيلات من خلال تكرارها وإعادتها تساعد إكساب هذه المهارة والتعلم السليم للغة وبهذا يكتسب المتعلم مهارة التحدث ويستعملها بطلاقة .

ج- مهارة القراءة: تعتبر مهارة القراءة من أهم المهارت في حياة الإنسان، وهذا راجع إلى التطور الذي عرفه العالم عن طريق المجلات والجرائد والكتب والقصص والروايات وغيرها، إلا أن هذه المهارة لها أهمية منذ القدم وليس حديثا،فأول كلمة جاء بها جبريل عليه السلام إلى الرسول عليه الصلاة و السلام هي " **إقرأ** " في قوله تعالى: {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ}[العلق/1] .

وتعرف القراءة بأنها " وسيلة لفك رموز اللغة وفهم مضمون الكتابة لكسب المعلومات والخبرات ".[4]

---

[1]- زين كامل الخوسيكي، **المهارات اللغوية (الاستماع، القراءة، الكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم**، دار المعرفة الجامعية، 1429هـ/2008م،ص67.

[2]- ينظر، محمد وطاس اهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وفي تعليم اللغة العربية للاجانب خاصة ، ص211،ص 212.

[3]- المرجع نفسه ص 212، 213ص

[4]- محمد وطاس، المرجع نفسه، ص216.

وهناك وسائل تعليمية مساعدة على اكتساب مهارة القراءة تتمثل في الكثير من النشاطات من مثل طلب المعلم من التلميذ كتابة تعبيرأعم حول موضوع معين، ثم قراءته على زملائه، بالإضافة إلى كتاب القراءة الذي تتمثل وظيفته الأساسية في اكتساب هذه المهارة .

د- مهارة الكتابة: قال تعالى: { اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ}[1] [سورة العلق الآية 3-5]، وقال تعالى: { نُ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ}[2] [سورة القلم، الآية 1]

وتعرف الكتابة بأنها: " أداء لغوي رمزي يعطي دلالات متعددة، وتراعي فيه القواعد النحوية المكتوبة، يعبر عن فكر الإنسان ومشاعره، ويكون دليلا على وجهة نظره، وسببا في حكم الناس عليه ".[3]

تعتبر هذه الوسيلة من أهم الوسائل لنقل وتبادل الأفكار والآراء بين الشعوب والثقافات الأخرى وإيصال المعرفة للآخرين لأن لها مكانة كبيرة في تطوير وتنمية هذه المهارة، فهي من أهم أهداف العملية التعليمية التعلمية"ومن أشهر الوسائل التي عهدناها في مدارسنا السبورة، حيث كان يقوم المعلم بكتابة بعض الحروف والكلمات عليها، ثم يقوم التلاميذ بعد ذلك بتقليد المعلم وكتابتها على الألواح الموجودة عندهم، وهناك وسائل أخرى كأدوات تساعد على اكتساب تلك المهارة وخاصة السبورة بأنواعها، ثم جهاز العرض الأمامي الذي يسمح بكتابة النص كتابة نظرية بالقلم الملبد وانعكاس هذه على الشاشة (....) وهناك أيضا الأقلام المتحركة التي يركز فيها على عامل الكتابة لتعليمها كمهارة قائمة على حسن الخط ووضوحه (....)، بالإضافة إلى عنصر الصورة وما تضفيه من معنى على شكل رسوم متحركة كذلك في شكل أفلام، أو باستخدام التلفزيون ".[4]

ونخلص في الأخير إلى أن أهمية الوسائل التعليمية بجل أنواعها، تعمل على تطويرالمهارات اللغوية لدى المتعلم، وهذا يعتمد على وجود معلم له كفاءة عالية في استخدام هذه الوسائل بشكل صحيح، وذلك من خلال معرفته بالقواعد والضوابط العامة لهذه الوسائل، تحقيقا للمعرفة السليمة.

من هنا تبرز أهمية إعداد الأجيال وضرورة ممارستهم لهذه المهارات اللغوية بالمداومة عليها يظهر هذا من خلال أداء رسائلهم و مواكبتهم للعصر إلا أن امتلاكهم واكتسابهم لهذه المهارات يتوقف على عدة عوامل تتمثل في خلق جو مناسب لتعلمهم، وكذا الاستفادة من إمكانات تكنولوجيا التعليم.

[1]- سورة العلق، الآية 3 – 5.
[2]- سورة القلم، الآية 1.
[3]- زين كامل الحويسكي، المهارات اللغوية "الاستماع القراءة الكتابة و عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرهاا، ص164.
[4]- محمد وطاس، المرجع السابق، ص226.

المبحث الرابع: مكانة تكنولوجيا التعليم وأهميتها في تعليمية اللغة العربية.

تتضح مكانة تكنولوجيا التعليم في :

1-التوسع في تقديم الخدمات التعليمية:من مظاهر هذا التوسع في تقديم الخدمات التعليمية والتعامل الفعال مع الأعداد المتزايدة من الطلاب، فقد ساعدت تكنولوجيا التعليم في مواجهة ذلك بإعداد نظم تعليمية حديثة وأشكال جديدة من التعليم يمكن أن تتكيف مع المشكلة، حيث تم استنباط أنواع من التعليم كالتعليم عن بعد والتعليم المفتوح مع تغيير دور المعلم من المصدر الرئيسي للمعرفة إلى منظم وموجه للعملية التعليمية.[1]

2-" تساهم تكنولوجيا التعليم في زيادة الإدراك وتعلم التلاميذ، حيث يؤكد كثير من المختصين على أن التدريس هو نوع من التبادل أو الاتصال الفكري بين المعلم وتلاميذه، فالتعلم يحدث لدى المتعلم بسهولة وبدرجة عالية كلما استخدم الوسائل التعليمية وذلك من خلال تعزيز الإدراك الحسي، ورفع قدرة التلميذ في تحويل معرفته من شكل إلى آخر حسب الحاجة، أو الموقف التعليمي، بالتذكر أو الاستعادة ثم تجهيز التلميذ بتغذية راجعة، ينتج عنها في الغالب زيادة في التعلم كما ونوعا".[2]

3-تحسين نوعية التعليم وزيادة فاعليته وذلك من خلال:

أ-حل مشكلات ازدحام الصفوف وقاعات المحاضرات:" نظرا لازدياد الإقبال على التعليم في الدول النامية، وبشكل خاص في البلدان العربية فإنه يزداد باطراد مما يزيد الضغط على التعليم وهذا ما يحدث زيادة في كثافة الفصول الدراسية، ومن هنا تسهم تكنولوجيا التعليم في تعليم الأعداد الكبيرة من المتعلمين دون زيادة كبيرة في النفقات، كاستخدام أجهزة العرض الضوئية والتعليم المبرمج وأشكال التعلم الذاتي".[3]

ب- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين:" ويتم ذلك من خلال ما تقدمه تكنولوجيا التعليم من مساعدة في تنويع مصادر التعلم، مما يساعد المتعلم على الخطو في تعلمه طبقا لسرعته وقدراته الخاصة، وما لديه من خصائص وإمكانات وقدرات، فالمتعلم في ظل تكنولوجيا التعليم هو محور العملية التعليمية".[4]

ج- مكافحة الأمية: وتبرز هذه المهمة من خلال توظيف وسائل التعلم والإعلام ونظم المعلومات الكامنة بتكنولوجيا التعليم.

د- تدريب المعلمين:" يتم تدريب معلمو المقررات الدراسية المتنوعة في مجال إعداد الأهداف التعليمية، وكيفية صياغتها، وتعميم التدريس وإنتاج المواد التعليمية واختيار طرائق التدريس المناسبة".[5]

---

[1]- منال طاهر محمد سكتاوي، **دور تكنولوجيا في تحسين العملية التربوية**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، (ط1)، 2009، ص37.

[2]- ينظر سرين الجيزي، **تكنولوجيا تعليم اللغة العربية**، دار الراية، عمان، الأردن، (ط1)، 2013، ص93.

[3]- الأستاذ الدكتور عوض حسين التودري، **تكنولوجيا التعليم، مستحدثاتها وتطبيقاتها**، 2009، ص54.

[4]- فوزي فايز اشتيوة، ربحي مصطفى عليان، **تكنولوجيا التعليم " النظرية والممارسة "**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1431هـ/2010م، (ط1)، ص38.

[5]- الأستاذ الدكتور عوض حسين التودري، المرجع نفسه، ص55.

4-إثارة النشاط الذاتي لدى الطلاب، ففي الموقف التعليمي العادي يكون الطالب سلبيا في أغلب الأحوال، لا يقوم بدور فعال في العملية التعليمية، أما عند استخدام المواد التعليمية فإن الطالب يجد أمامه فرصة للمشاركة الإيجابية عن طريق المساعدة في عرض المادة التعليمية، وتحديد الجوانب التي يفضلها في كل مادة كالاستماع أو الرؤيا وكذلك مناقشة ما يقدم له، والبحث عن إجابات لما تثيره من عناصر وأفكار وأمثلة.[1]

5-استخدام وتوظيف مجموعة من الوسائل في الموقف التعليمي التعلمي، وبشكل متكامل يعمل على توفير تعلم أعمق وأكبر أثرا ويبقى زمنا أطول، وقد أثبتت التجارب أنه كلما اشتركت حواس أكثر في عملية التعليم والتعلم كلما كان المردود من المعرفة والخبرة أكبر، ذلك أن سوية الإنسان العقلية والنفسية والجسمية تشكل مناخا خصبا للتعلم والنمو.[2]

6- تستطيع تكنولوجيا التعليم رفع كفاءة التعليم، حيث أنها تقتصد في الوقت والجهد في الإسراع بعملية التعلم، وذلك بما توفره من أساليب وطرق متنوعة في التعليم مما يتناسب مع الفروق الفردية بين المتعلمين وظروف تعلمهم، كما توفر للعملية التعليمية مزيدا من الكفاءة والفعالية، فالمعلم وحده مهما كانت إمكاناته الذاتية فهو محدود الطاقة، والتكنولوجيا التعليمية تزيد من إمكاناته وطاقته.[3]

7- تؤدي تكنولوجيا التعليم ووسائلها دور المرشد الذي يساعد المعلم في توجيه المادة العلمية للمتعلم واستبدال طريقته التقليدية للتعليم في شرح الدرس وتقديم المعلومة، فتكنولوجيا التعليم بجميع وسائلها المتطورة تستطيع أن تغير بشكل جذري المستوى التعليمي الخاص بالمعلم، وقدرته في كيفية تقديم المنهج للمتعلم على نحو يعطي فرصة أكبر وأسهل في الفهم وتلقي الدروس.[4]

نستنتج من خلال ما سبق أن تكنولوجيا التعليم استطاعت فرض نفسها في مجال التعليم وذلك بتطبيق نظامها، بحيث أصبح المتعلم الركيزة الأولية في العملية التعليمية، ولم يقتصر دور المعلم على نقل المعلومات فقط ، بل أصبحت العملية التعليمية تفاعلية بين المعلم والمتعلم، حيث أن هذه الوسائل التعليمية وفرت أساليب تعليمية كثيرة مما أتاح للمتعلم التعليم الذاتي و التعليم المبرمج.

---

[1]- فوزي فايز اشتيوة، ربحي مصطفى عليان، **تكنولوجيا التعليم " النظرية والممارسة "**، ، ص41.

[2]- فوزي فايز اشتويه روبحي عليان الرجع السابق، ص39.

[3]- ينظر، مصطفى عبد السميع محمد وحسين بشير محمود، **تكنولوجيا التعليم، مفاهيم وتطبيقات**، دار الفكر، عمان، الأردن، (ط1)، 2004، ص37.

[4]- الأستاذ الدكتور عوض حسين التودري، **تكنولوجيا التعليم، مستحدثاتها وتطبيقاتها**، ، ص55.

الفصل الثاني: دور الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تعليمية اللغة العربية.

المبحث الأول: مفهوم الوسائل التعليمية وأنواعها.

المبحث الثاني: علاقة تكنولوجيا التعليم بالوسائل التعليمية.

المبحث الثالث: توظيف بعض التقنيات الحديثة في تعليمية اللغة العربية.

المبحث الرابع: مكانة الوسائل التعليمية في تعليمية اللغة العربية.

المبحث الأول: مفهوم الوسائل التعليمية وأنواعها.

1-مفهوم الوسائل التعليمية:

1-1- الوسيلة لغة: جاء في معجم لسان العرب في المادة الثلاثية (و س ل) عدّة معان لغوية منها:

" **الوسيلة:** المنزلة عند العرب، والوسيلة: الدّرجة والقربة، ووسل فلان إلى الله وسيلة، إذا عمل عملا تقرّب به إليه، والواسل الراغب إلى الله، وتوسل إليه بوسيلة إذا تقرب إليه بعمل، والوسيلة الوصلة والقربى وجمعها الوسائل، قال الله تعالى: {أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ}"

[سورة الإسراء، الآية 57][1] .

وفي المعجم الوسيط وردت بالمعاني الآتية:

"وسل فلان إلى الله تعالى بالعمل، يسل وسلا رغب وتقرب، وسلّ فلان إلى ربه تعالى: عمل عملا تقرب به إليه، توسل فلان على الله تعالى: وتسل، وسل إلى فلان بكذا: تقرب إليه بحرمة، آصرة تعطفه عليه الواسلة مؤنث الواسل والمنزلة عند الملك والدّرجة والقربة، الوسيلة: الواسلة والوصلة والقربى ودرجة النبى صلى الله عليه وسلم جمع وسائل ووُسل ".[2]

من خلال التعريف اللغوي للوسيلة نستنتج أنها مأخوذة من أصل معتل وهي تحمل عدة معاني مختلفة من بينها المنزلة الدرجة أي منزلة التعليم، والمقصود بالوسيلة التعليمية هي الرفع من مستوى المتعلم وذلك بنقل المعلومات و المعارف وتحسين الفهم .

1-2- تعريف الوسيلة التعليمية اصطلاحا:

عرفت الوسيلة التعليمية بتعريفات مختلفة وكثيرة من بينها:

ـ " عنصر من عناصر النظام التعليمي الشامل يسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة ".[3]

ـ " كل ما يستعين به المعلم على تفهيم التلاميذ من الوسائل التوضيحية المختلفة ".[4]

ـ وتعرف أيضا " بأنها مجموعة الأجهزة والمواد التعليمية التي يستخدمها المعلم والمتعلم في الموقف التعليمي لتسهيل عملية التعلم ".[5]

---

[1]- ابن منظور (الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم) لسان العرب، المجلد 15، دار صادر، بيروت، (ط1)، 2000، ص213.

[2]- مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، (ط4)، 1426هـ/2005م، ص1032.

[3]- عبد المعطي حجازي، **هندسة الوسائل التعليمية**، دار أسامة، عمان، (ط1)، 2009، ص17.

[4]- عبد العليم إبراهيم، **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**، دار المعارف، مصر، (ط7)، ص432.

[5]-م حمد السيد علي، **تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية**، دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع، 2005، ص47.

من خلال هذه التعاريف يتضح بأن الوسيلة التعليمية هي أداة يعتمدها المعلم والمتعلم لتحقيق الغايات التربوية في العملية التعليمية، وهو ما يجعل من الدرس أكثر إثارة وتشويقا.

2- أنواع الوسائل التعليمية:

للوسائل التعليمية تصنيفات متعددة،حيث أن هذه الوسائل لها أنواع مختلفة منها الوسائل المسموعة و الوسائل المكتوبة و التسجيلات الصوتية و الفيديوهات التعليمية و الصور الفوتغرافية، الخرائط ،المورس، و غيرها من التصنيفات نجد مايلي :

2-1- تصنيف الوسائل التعليمية على أساس الحواس التي تخاطبها:

يقسم هذا التصنيف الوسائل التعليمية إلى ثلاثة أنواع:

2-1-1- الوسائل البصرية: وهي مجموعة من الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر وتضم الأنواع الآتية:

أ- أدوات الأشياء: مثل السبورة بأنواعها، أدوات الوزن والكيل والقياس وضروب النبات والخضر والفواكه والخشيبات والقريصات والتجارب العلمية .... إلخ.

ب- النماذج المجسمة: وهي نماذج تختلف في حجمها، يستعاض بها عندما لا يمكن إحضار الشيء نفسه.[1]

ج- العينات: هي جزء من المادة، أو الشيء تؤخذ كنموذج لتدل على سائره مثل قطعة خشب أو حجر، أو صخر، أو مادة غذائية والنتيجة التي تسفر عنها العينة تعمم على سائر أجزاء المادة.[2]

د- الصور التعليمية: فإن للصور جاذبية خاصة بالنسبة للأطفال، ولها دورها الذي لا يذكر في عملية تقريب الرمز اللغوي وإعطاء المفهوم الصحيح.[3]

هـ- الخرائط: وهي أنواع مختلفة، أي حسب طبيعة محتوى المادة الدراسية مثل: الخرائط السياسية.

و- التجارب العلمية: هناك الكثير من الحقائق لا ندرك معانيها إلا بإجراء تجارب علمية على الشيء ذاته أو على عينة منه كالأعضاء والأجهزة مثلا.

2-1-2- وسائل سمعية: مثل الهاتف، البطاقة السمعية، مختبرات اللغة، المسجلات الصوتية، الإذاعة المدرسية، القصة، الشرح.

---

[1]- خير الدين هني، **تقنيات التدريس**، (ط1)، 1999، ص85.

[2]- المرجع نفسه، ص86.

[3]- حسن شحاتة، **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، الدار المصرية اللبنانية، (ط4)، 1421هـ/2000م، ص409.

2-1-3- وسائل سمعية بصرية: مثل التلفاز التعليمي، البرامج الحاسوبية مع الصوت والصورة، جهاز التسجيل الصوتي المرئي.[1]

2-2- تصنيفات على أساس طريقة عرضها: وتنقسم إلى صنفين:[2]

أ- مواد تعرض ضوئيا على الشاشة وتبث من خلال جهاز منها الشرائح والشفافيات والأفلام.

ب- مواد تعرض مباشرة على المتعلمين منها: الرسوم البيانية ، والملصقات، والمجسمات والخرائط واللوحات.

2-3- تصنيفات على أساس دورها في عملية التعليم: وتصنف إلى:

أ- وسائل رئيسية: وهي التي تستخدم كمحور للمتعلم في موثق تعليمي معين مثل التلفاز.

ب- وسائل متممة: أي متممة لوسيلة رئيسية كاستخدام ورقة خاصة بعد مشاهدة برنامج تلفازي لتجربة عملية.

ج- وسائل إضافية: وهي التي يستخدمها لكفاية موقف تعليمي لم تف بالغرض فيه الوسائل الرئيسية.[3]

خلاصة القول في هذا المبحث أن الوسائل التعليمية أصبحت في حياتنا اليومية ضرورة حتمية في كل مؤسسة تعليمية وفي كل صف تعليمي، فهي وسيلة معينة للمعلم، تساعده على تحقيق الأهداف التربوية دون عراقيل، وانتقاء الوسيلة التعليمية المناسبة واستخدامها حسب ما يتطلبه الموقف التعليمي ومهما كان نوعها وصنفها.

[1]- خضير عباس جري، **التقنيات التربوية تطورها، تصنيفها، أنواعها اتجاهاتها**، دار الكتب والوثائق، بغداد، (ط1)، 1432هـ/2010م، ص65.

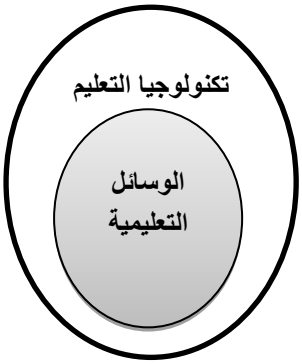
[2]- سلامة عبد الحافظ، **الوسائل التعليمية تصميمها وإنتاجها**، دار البادية، عمان، 2005، ص58.

[3]- حمدان محمد زياد، **وسائل وتكنولوجيا التعليم مبادئها وتطبيقاتها في التعليم والتدريس**، دار التربية الحديثة، عمان، 1986، ص22.

المبحث الثاني: علاقة تكنولوجيا التعليم بالوسائل التعليمية:

إن الوسائل التعليمية هي عنصر هام من عناصر النظام التربوي الذي يسعى لتحقيق أهداف الدرس وغاياته ونقل المعارف وحل المشكلات وهذا ما يحققه مفهوم تكنولوجيا التعليم ، " ومعنى هذا أن تكنولوجيا التعليم لا تعني مجرد استخدام الآلات والأجهزة بحيث تأخذ بعين الاعتبار جميع الإمكانات البشرية الحديثة تحسب ...والموارد التعليمية ومستوى الدارسين وحاجاتهم والأهداف التربوية".[1]

شكل رقم 04: العلاقة بين تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية[2]



فالوسائل التعليمية عنصر من عناصر المنظومة التربوية،وهي جزء لا يتجزأ من تكنولوجيا التعليم بينما تكنولوجيا التعليم هي أسلوب عمل وفكر متطور.

" في ضوء ذلك تصبح الوسائل التعليمية جزءا من الكل وهو تكنولوجيا التعليم، فالعلاقة تأخذ شكل الجزء بالكل "[3]

[1]- عبد الرزاق، إيناس خليفة، **الشامل في الوسائل التعليمية**، دار المناهج، عمان، 2007، ص12.

[2] شمي نادر سعيد، **مقدمة في تقنيات التعليم**، ص18.

[3]- شمي نادر سعيد، **مقدمة في تقنيات التعليم**، ص273.

المبحث الثالث: توظيف بعض التقنيات الحديثة في تعليمية اللغة العربية.

1- جهاز الحاسوب:

1-1- مفهوم الحاسوب:

يعدّ الحاسوب من أولى اهتمامات التكنولوجيا فقد دخل جميع مجالات الحياة و أصبح يؤثر في حياة الإنسان بشكل مباشر و غير مباشر ، وفي جميع مجالاته الحياتية ، ومن ذلك تأثيره في العملية التعليمية التعلمية.

بداية يعرف الحاسوب: " بأنه آلة لمعالجة المعلومات والبيانات الحاسبة وفق نظام إلكتروني وباستخدام لغة خاصة وهذه الآلة تستطيع تنفيذ العديد من الأوامر المخزنة بها بسرعة فائقة ".[1]

والحاسوب التعليمي: " هو جهاز مثله كمثل أجهزة الحواسيب الأخرى، حيث لا تختلف عنها في تركيبه الأساسي وأن ما يميزه عن غيره من أجهزة الحواسيب هو نوع البرمجيات التي يستخدمها مما يجعله أداة طبيعية في يد المعلم والمتعلم".[2]

1-2- بدايات الحاسوب في التعليم:

قام " جون فون نيومان"John von Neumann"بدراسة التركيب الوظيفي للإنسان من خلال ملاحظته لكيفية حله للمشكلات،واستنتج أن الإنسان كي يقوم بحل مشكلاته لا بد من مراعاة مجموع من العمليات أهمها :

1-توظيف حواسه الخمس في حلّ المشكلة.

2- قيامه بتخزين هذه العمليات في ذاكرته ، ثم توصله للحل المناسب لهذه المشكلة، و ذلك من خلال معارفه السابقة ، بعد ذلك اتخاذ القرار الصائب ، حيث يقوم بتحفيز العضلات المختلفة من أجل التنفيذ لتكون الأعصاب هي الناقل الأساسي في هذه العملية، حيث وجد (جون فون نيومان) أن الإنسان ينقسم وظيفيا إلى وحدات أساسية نذكر منها :

- " وحدات لإدخال واستقبال المعلومات والبيانات وتتمثل في الحواس الخمس: السّمع والبصر والذّوق والشم واللّمس.

- وحدة تخزين البيانات تتمثل في الذاكرة، وحدة لمعالجة البيانات وهي العقل ووحدة إخراج وتنفيذ البيانات وتتمثل في العضلات والناقلات بين الوحدات وهي الأعصاب "[3]

---

[1]- عبد أبو المعاطي الدسوقي، رؤوف غربي توفيق، **تدريس العلوم بالكمبيوتر**، المكتب الجامعي الحديث، (دط)، 2009، ص21.

[2]-الرجع نفسه ص25.

[3]- غسان يوسف قطيط وسمير عبد سالم الخريسات، **الحاسوب وطرق التدريس والتقويم**، ص 21، ص22.

1-3- معوقات استخدام الحاسوب في العملية التعليمية:

"في السنوات الأخيرة بدأ استخدام الحاسوب في عمليتي التعلم والتعليم، والحاسوب ليس مجرد وسيلة تعليمية بل هو عبارة عن عدّة وسائل في وسيلة واحدة كونه يقوم بوظائف جديدة يعجز عن تحقيقها بأي أسلوب آخر فهو يوفر بنية تعليمية تفاعلية".[1]

من أهم المعوقات التي تمنع من استخدام الحاسوب في التعليم ما يأتي:

- قلة و ندرة البرامج التعليمية باللّغة العربية في المؤسسات التربوية .
- ندرة الكفاءات و الإطارات المتخصصة في ميدان الإعلام الآلي في المؤسسات التربوية
- نقص الوعي الكافي بمعرفة أهمية الحاسوب في مجال التربية و التعليم .

" يقول الباحثان الألمانيان بعد تجربة نحن لسنا مع التعليم المبكر على الحاسوب، وأن علينا أن لا نضع الحاسوب في غرفة الطفل قبل سن الرابعة عشرة، فإن خلل النظام التعليمي لا يكمن في قلة الحواسيب في المدارس وإنما في نقص أساليب التعليم والتربية والمناهج الدراسية".[2]

نجد أيضا أن مشكلات الحاسوب في التدريس تتمثل " في وقوف بعض المعلمين ضد استخدام الحاسوب لعدم قدرتهم على استخدامه، وقد يسبب للمتعلم بشكل مستمر عيشه في عزلة اجتماعية ".[3]

بالرغم من وجود العديد من المعيقات في استعمال الحاسوب في العميلة التعليمية إلا أن له إيجابيات كثيرة ، بحيث أصبح الإقبال على استخدامه بشكل كبيرو بالأخص مع بداية القرن الجديد الذي تزامن مع تطورات كبيرة على جميع المستويات.

1-4- دور الحاسوب في عملية التعليم والتعلم:

"تعددت أدوار الحاسوب في شتى ميادين الحياة وبالأخص العامة و الخاصة، كالمؤسسات التربوية، المستشفيات ، البنوك ، الشركات... ، حيث استخدم الحاسوب في قطاع التربية والتعليم في المجالات التالية:

"أولا: التعلم الذاتي عن طريق التعليم المبرمج لمواد المنهاج والنشاطات التعليمية.

ثانيا: إجراء الأعمال الفنية المؤسسات التعليمية كالمدارس والجامعات والوزارات.

ثالثا: تنسيق العمل الإداري بالمؤسسات التعليمية".[4]

---

[1]- http : www.assakima.com/studics/18061-html-iscizzud 670 egtp- 2 avril 2017 : 17 :36.

[2]- جودت أحمد سعادة، عادل فايز السرطاوي، **استخدام الحاسوب والأنترنيت في ميادين التربية والتعليم**، ص56، 57ص.

[3]- محسن علي عطية، **تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال**، ص ص 283، 284.

[4]- جودت أحمد سعادة، عادل فايز السرطاوي، **استخدام الحاسوب والأنترنيت في ميادين التربية والتعليم**، ص 42، ص43.

عندما يتمكن المتعلم من إتقانه لجهاز الحاسوب و تعرفه على جميع طرق التعلم الخاصة به ، بحيث يجد في برامجه إعدادا فنيا معرفيا و منظما لكل المواضيع العلمية ويتطلب هذا التعلم وقتا أقصر وجهدا أقل ليتوصل المتعلم إلى نتائج صحيحة ، كما استطاع الحاسوب حل المشكلات المتعددة في المؤسسات التعليمية، من بينها نقص المواد التعليمية التعلمية، وبدوره يسهم في تطوير مناحي الحياة وتحسين أساليب العمل .

" أما في مجال إجراء الأعمال الفنية فيعمل الحاسوب على تحديث الأنظمة وتبسيط استخدامها وحفظ الوثائق الهامة في المؤسسات مع سرعة الرجوع إليها: مثل رصد الامتحانات العامة وإخراج نتائجها بوقت أقصر ودقة أكثر بعيدا عن إمكانية الوقوع في الأخطاء ".[1]

بالرغم مما حققه الحاسوب من إنجازات في العملية التعليمية ، إلاّ أنّه لا يمكننا الاستغناء عن دور المعلم لأنه محور العملية التعليمية، وعليه يكون المعلم مطلعا على كل ما هو جديد في عالم التكنولوجيا الحديثة وبهذا يتمكن من الإبداع والابتكار، لكي يستطيع توظيف التكنولوجيا وتطوير التعلم الذاتي عند المتعلم .

- جهاز عرض البيانات: "Data show projector"

2-1- مفهوم جهاز عرض البيانات: عرض هذا الجهاز بتعريفات عدّة من بينها:

1- هو عبارة عن جهاز عرض يمكن توصيله بالحاسوب، يستخدم في عرض العروض التقديمية لمجموعة من الأشخاص ومن الأفضل أن يستخدم هذا الجهاز مع البرامج الخاصة بالعروض التقديمية مثل: Microsoft office power pointوهي تستخدم بكثرة في النظم التعليمية والعروض التقديمية الخاصة بالمبيعات.[2]

2- عرف كذلك بأنه فيديو بروجيكتور يستخدم لعرض الأفلام على شاشة عملاقة تثير انتباه التلاميذ وتشدهم إلى مشاهدة المادة العلمية كما يمكن توصيل جهاز الحاسب الآلي الكمبيوتر بهذا الجهاز واستخدام البرامج الكمبيوترية في شرح الدروس العلمية للتلاميذ.[3]

2-2- استخدامات جهاز الـData Show:

يستخدم لشرح معلومات ثم تصميمها حاسوبيا بأي برنامج أو وسيطة ولعرض فيديو تعليمي أو صور فوتوغرافية تعليمية وكذلك شرح معلومات مباشرة، من الأنترنيت أو مصممة للتعلم الشبكي

[1]- بشير عبد الرحيم الكلوب، **التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، (ط2)، 1999، 2005، ص 185، 186ص.

[2]- محمد داود المجالي، خالد عبد العزيز الفليح، منصور أحمد الدوجان، موسى إبراهيم صالح، **الوسائط المتعددة**، ص20.

[3]- عبد المعطي الحجازي، المرجع السابق، ص189.

ويستخدم للشرح على السبورة الذكية، ولتدريس المجموعات الكبيرة كما يستخدم لعرض (إسقاط) الأشكال والصور النصوص التي تظهر على شاشة الحاسب على شاشة خارجية كبيرة.[1]

"يساعد كذلك المعلم على عرض مادته بشكل متسلسل وجذاب وهو يواجه الفئة المستهدفة ويحافظ على اتصاله البصري معهم مما يزيد من التفاعل بين المعلم والمدرب والمتدربين، وتثير دافعيتهم أفضل نحو تعلم يعمل على إشاعة روح التعاون والتنافس بين مجموعة الطلبة".[2]

2-3- مميزات وعيوب جهاز عرض البيانات:

2-3-1- المميزات:

- إن جهاز عرض البيانات يتلاءم مع الكثير من مداخل الوسائط المتعددة مثل بيانات الحاسوب ، كاميرات التصوير الرقمية الثابتة ، إشارات الفيديو المختلفة و الصوت الخ.....
- يستطيع المستخدمة التحكم بهذا الجهاز من خلال عدسات (الزوم) الخاصة القابلة للامتداد التي يمكن لها أن تعرض صورا بحجم (60-300) بوصة مسافة لا تزيد على المترين.
- سهولة نقل هذه الأجهزة من مكان إلى مكان آخر، لأنها خفيفة الوزن لا تتعدى 1 كغ، وصغيرة الحجم ذات أبعاد (7×6,2×2,5) بوصة ، كذلك تسهل على المستخدم تشغيله و استخدامه، "ويمكن الوصول إلى خيارات الضبط من خلال لوحة تحكم على سطح الجهاز أو باستخدام جهاز التحكم عن بعد Remonte contrôleويمكن استخدامه في عدّة مجالات ويمكن أن يحل محل العديد من أجهزة الإسقاط الضوئي، يعطي صورا كبيرة ذات ألوان فائقة الجودة دون الحاجة إلى اعتماد مكان العرض بسبب المعايير البصرية التي يتمتع بها الجهاز، وإشاعة روح التعاون والتنافس بين مجموعات الطلبة إذ كلفهم المعلم بإنتاج وحوسبة برمجيات تخدم أهدافا محددة، وبالإضافة إلى ما ذكر فإن الجهاز مزود بوظائف متعددة مثل تكبير رقمي للصورة، وصورة داخل صورة PIP وغيرها من المزايا".[3]

2-3-2- العيوب:

- "لابد من اعتماد غرفة التعلم بنسبة 75% ، 95%.
- أجهزة العرض السينمائي غالية الثمن.
- لابد من تواجد شاشة عرض في مكان العرض".[4]

---

[1]- منتدى موظفو مخابر التربية والتعليم: http://athm-almountadyt.com/t3-topic 8mars2017,13:15

[2]- من إعداد المتدرب مفلح عايض الشهواني: .30: 16 ,6mars 2017 http :www.slideshare.net/moflih/ss42660580

[3]- محمد محمود حيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية، ص ص459، 460.

[4]-53: http ://tech2010.ahlamontada.com/t5-topic,26.fevrier 2017, 10

المبحث الرابع: مكانة الوسائل التعليمية في تعليمية اللغة العربية:

أصبحت الوسائل التعليمية جزءا من العملية التعليمية، بحيث لا يمكن للمعلم الاستغناء عنها في الموقف التعليمي بغية التأثير على المتعلم، وتسهيل فهمه المادة التعليمية. ويمكن تلخيص هذه الأهمية فيما يلي:

1- زيادة فعالية التعلم عن طريق الوسائل التعليمية المختلفة التي تعمل على توظيف جميع الحواس (السمعية والبصرية واللمس) لدى المتعلم وتكسبه الكثير من المعرفة والمهارات.[1]

ومن خلال هذا نرى أن هذه الوسائل تساهم بنسبة كبيرة في تنمية حواس المتعلم و مهاراته المتعلم فالحواس تختلف من حاسة إلى أخرى فهي ليست على درجة واحدة لتزويد الدماغ و تجميعها للمعلومات وجاءت نسبة مساهمة الحواس على النحو التالي: (حاسة البصر 30%، حاسة السمع 20%، حاسة الذوق 10%، حاسة الشم 3,5%، حاسة اللمس 1,5%) وهذا يعني أن جميع الحواس تشترك في عملية التعلم.[2]

2- تثير اهتمام المتعلمين بموضوع التعلم.[3]

" بمعنى أنّها تحفز المتعلمين وتدفعهم للتعلم الإيجابي وتحفز وتعمل على استثارة دوافع التلاميذ نحو التعلم، وتقويم الخبرات المباشرة وغير المباشرة في العملية التعليمية ".[4]

وكل هذا يدفعنا إلى القول بأن الوسائل التعليمية تعمل على استثارة الطلاب واستثارة الدافعية إليهم وإشباع حاجاتهم للتعلم وتحقيق أهدافهم.[5]

3- إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة الإيجابية في المواقف التعليمية المختلفة كالمناقشة مما يعمل على استثارة النشاط الذاتي لديهم.[6]

وكل هذا عن طريق الوسائل التعليمية التي تجعل من المتعلم عنصرا فعالا في العملية التعليمية بحيث يعتمد المتعلم على نفسه في الاستماع إلى بعض القصص التي قام المعلم بتسجيلها، ويجيب التلميذ على الأسئلة حول هذه القصة ثم يقوم بتقويم نفسه بنفسه، وكذلك يستخدم الأفلام الثابتة، وجهازا خاصا

---

[1]- زكي بن عبد العزيز بودي و محمد سلمان الخزاعة، **استراتيجيات التدريس**، دار الخوارزمي، المملكة العربية السعودية، (ط1)، 1433هـ/2012م، ص281.

[2]- عبد المعطي الحجازي، ، **هندسة الوسائل التعليمية**، دار أسامة، عمان، (ط1)، 2009، ص17، ص73.

[3]- محمد السيد علي ،م حمد السيد علي، **تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية**، دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع، 2005، ص47.

[4]- زكي بن عبد العزيز بودي و محمد سلمان الخزاعة، المرجع السابق، ص281.

[5]- المرجع نفسه، نفس الصفحة.

[6]- عبد المعطي الحجازي هندسة الوسائل التعليمية ، ص33.

يمكن التحكم بواسطته في سرعة عرض المادة المقروءة وكميتها، واستنتاج بعض المعلومات من مشاهدة الشرائح ومناقشتها مع المعلم.[1]

4- تتغلب على عامل الزمان والمكان، فالوسيلة التعليمية تقطع أشواطا كبيرة بحيث تقرب المسافة الزمانية والمكانية وتجعل المتعلم قادرا على مشاهدة تفاصيل وحقائق يستحيل عليه مشاهدتها بغيرها.[2]

5- تساعد على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بينا التلاميذ .[3]

ولهذا فالوسيلة التعليمية تعمل على المساعدة في معالجة المشاكل التي تنتج عن الفروق الفردية بين التلاميذ .

6 تحويل المعلومات النظرية إلى أنماط سلوكية.[4]

مثال: " تعديل اتجاهات المواطنين نحو اتباع العادات الصحيحة في المرور والتغذية والعناية الصحية عن طريق برامج التلفزيون والملصقات".[5]

7- تساعد على تنمية التفكير لدى التلاميذ واكتسابهم أنماطا جديدة في التفكير وذلك عن طريق تقديم خبرات فنية تعمل على استشارة اهتمامهم وانتباههم وتدفعهم إلى التفكير لما يتم مشاهدته وعرضه أمامهم من حقائق ومعلومات وترسيخه وبقائه في أذهان التلاميذ وقدراتهم على التركيز.[6]

كما أنها تنمي في المتعلم حب الاستطلاع وتقوية العلاقة بين المعلم والمتعلم.

9- المساهمة في تعليم عدد كبير من التلاميذ في وقت واحد[7]، بحيث تصبح الوسيلة التعليمية مصب اهتمام التلاميذ وتزيد من انتباههم دون خلق الفوضى في الصف ولو كان عددهم كبيرا خاصة في هذا الوقت الذي يعيش فيه الناس انفجارا سكانيا مما جعل أعداد التلاميذ يزداد عاما بعد عام داخل الصف.

10- تعلم المهارات: فمن أهمية الوسائل أنها تعلم المهارات بدرجة ليست بسيطة، وإن شرح المعلم اللفظي لا يتيح له تعلم مهارات بقدر ما تعلمه للوسيلة صورة صادقة وحية عن شيء.

11- تجعل من التعليم أبقى أثرا وأكثر ثباتا، عندما يكون التلميذ مكتسبا للخبرة بذاته يكون حاضر الذهن، كما تعزز جودة الموقف التعليمي.[8]

---

[1]- محمد السيد علي، المرجع السابق، ص52.
[2]- زكي بن عبد العزيز بودي و محمد سلمان الخزاعة، المرجع السابق، ص281.
[3]- عبد الحافظ محمد جابر سلامة، المرجع السابق، ص14.
[4]- المرجع نفسه، ص32.
[5]- عبد الحافظ محمدجابر سلامة، المرجع السابق، ص14.
[6]- زكي بن عبد العزيز بودي و محمد سلمان الخزاعة، المرجع السابق، ص282.
[7]- زكي بن عبد العزيز بودي و محمد سلمان الخزاعة، المرجع السابق، ص282.
[8]- عبد المعطي الحجازي، ص34.

12- تنمية الثروة اللغوية لدى التلاميذ: بحيث تقوم الوسائل التعليمية بدور مهم في زيادة الثروة اللغوية لديهم من الألفاظ الجديدة بما تقدمه من خبرات حية تثير اهتمامهم وانتباههم وتجعلهم يعبرون عنها مستخدمين ألفاظا جديدة.[1]

وبهذا نستطيع القول إن الوسيلة التعليمية أصبحت وجودا ضروريا في الموقف التعليمي ،فتعتبر همزة وصل بين المعلم و المتعلم في توصيل المفاهيم وتحسين معرفة الفهم خاصة في الوقت الراهن الذي نعيشه إثر التقدم العلمي و التطور التكنولوجي لعصرنا هذا، مما يؤدي إلى زيادة إنتاج وسائل تعليمية جديدة .

[1]- طارش بن غالب اليعقوبي، **الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم**، دار اليازوري، عمان، (ط1)، 2011، ص 78، ص79.

الفصل الثالث:الجانب التطبيقي.

المبحث الأول:دراسة ميدانية في الثانوية

أ)- منهج الدراسة.

ب)- عينة الدراسة وزمكانها.

1- عينة الدراسة.

2- مكان الدراسة.

3- زمن الدراسة.

المبحث الثاني: تحليل الإستبيانات واستخلاص النتائج.

1) مفهوم الإستبيانة.

2) عرض نتائج الدراسة وتحليلها .

1-2) تحليل الإستبيانات:

أ) تحليل إستبيانات التلاميذ.

ب) تحليل إستبيانات الأساتذة .

2-2) استخلاص النتائج:

أ) استخلاص نتائج التلاميذ.

ب) استخلاص نتائج الأساتذة.

تمهيد:

لا يمكن أن تستغني الدراسة النظرية عن جانبها التطبيقي الذي يجليها ويسندها، والدراسة الميدانية تمد البحث بالمعلومات والحقائق المستمدة من الواقع والتي ترتبط بموضوع الدراسة، وهذا من شأنه إضفاء الدقة والموضوعية على نتائج البحث، وعلى هذا الأساس قررنا إجراء دراسة ميدانية لإثراء موضوع بحثنا وتنميته.

المبحث الأول: دراسة ميدانية في الثانوية:

1- منهج الدراسة:

يعتبر منهج الدراسة الجسر الذي يعتمده الباحث للوصول إلى هدفه بحيث يتبع خطوات واضحة المعالم من أجل تحقيق غاياته التربوية واستخلاص النتائج .وتتعدد البحوث وتتنوع الموضوعات فتعدد مناهج البحث العلمي وفقها ، لذلك اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع البيانات والحقائق ودراستها ثم تطبيقها وتصنيفها وتحليلها للخروج في النهاية بجملة من النتائج.

يرى الدكتور بشير صالح الراشدي: "أن المنهج الوصفي هو مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف ظاهرة أو موضوع إعتمادا على جمع الحقائق وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج تعميمات عن الموضوع أو الظاهرة محل البحث "[1].

2- عينة الدراسة مكانها وزمانها:

أ- عينة الدراسة:تتكون من خمسة أساتذة من التعليم الثانوي وستين تلميذا من التعليم الثانوي.

ب- مكان الدراسة:أجريت الدراسة الميدانية في ثانوية القديس أوغستين وثانوية النجاح بالبليدة.

ج- زمن الدراسة: تم البحث في السنة (2020/2019) من شهري فيفري ومارس.

[1]- بشير صالح الراشدي، **مناهج البحث التربوي**، دار الكتاب الحديث، ط1، 2000.

المبحث الثاني: تحليل الإستبيانات واستخلاص النتائج.

1- مفهوم الإستبيان:

"يعرف الاستبيان بأنه أداة لتجميع بيانات ذات صلة بمشكلة بحثية معينة وذلك عن طريق ما يقدره المستجوبون لفظيا في إجاباتهم على الأسئلة التي يتضمنها الاستبيان، ... ويتوقف نوع الأسئلة التي يتضمنها الاستبيان على الهدف من تطبيق الاستبيان، فقد تستهدف استدعاء معلومات سابقة أو حالية أو مستقبلية وقد تستهدف التعرف على اتجاهات الأشخاص... وتبدأ الاستبانة بتحديد الأهداف للحصول على معلومات وبيانات حول جوانب الموضوع ومن ثم تفسير هذه البيانات والمعلومات للخروج بنتائج علمية واضحة حول الموضوع"[2].

2- عرض نتائج الدراسة وتحليلها:

تم تبويب العينة البحثية على النحو التالي:

1- نتائج استبيان الدراسة العامة للتلاميذ قراءة وتحليل

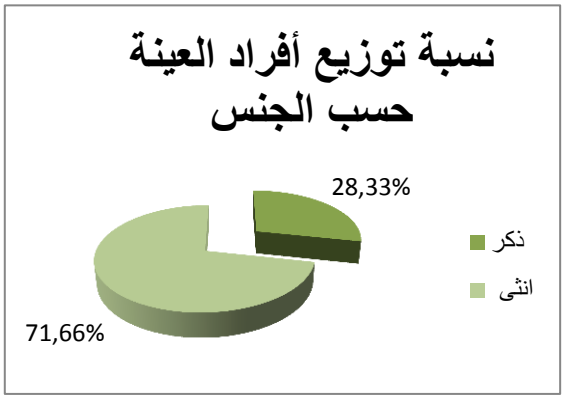
2-1- تحليل البيانات الشخصية:

الجدول (رقم 01): توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	17	%28,33
أنثى	43	%71,66
المجموع	**60**	**%99,99**

[2]- د. ثائر أحمد غباري، ود. خالد محمد أبو شعيرة، **مناهج البحث التربوي تطبيقات عملية**، عمان، الأردن، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، 2010م/1431هـ.

دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس:



تمثل معطيات الجدول (رقم 01): الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب الجنس أن نسبة الإناث تقدر ب 71,66% وهي أكبر نسبة، ونسبة الذكور تقدر بـ 28,33%.

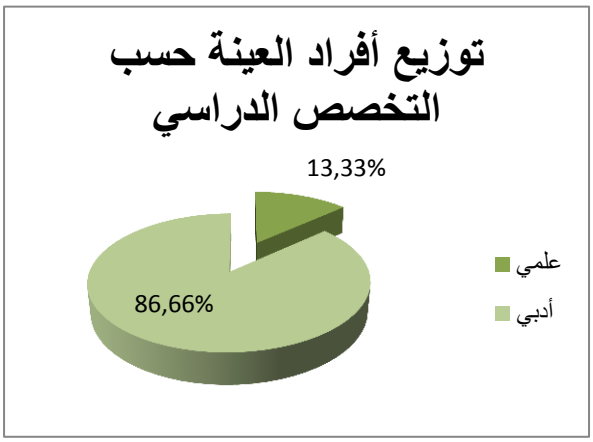
تسجيل أعلى نسبة في فئة الإناث وهذا راجع إلى:

احتواء المدرسة الجزائرية بصفة عامة على الإناث اللواتي يتوجهن إلى مجال التعليم أكثر من الذكور.

الجدول (رقم 02): توزيع أفراد العينة حسب التخصص الدراسي:

الجنس	التكرار	النسبة
علمي	08	%13,33
أدبي	52	%86,66
المجموع	**60**	**%99,99**

دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس



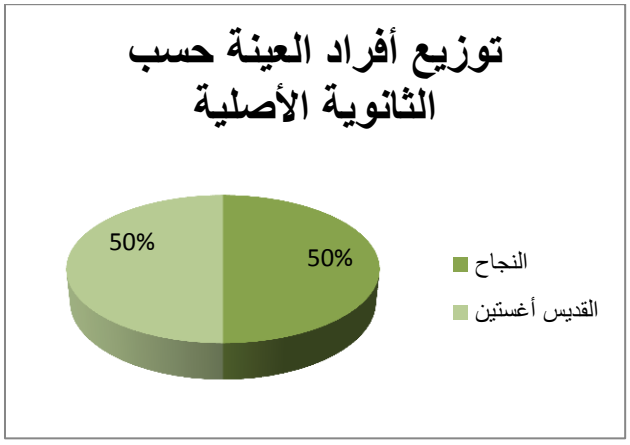
من خلال الجدول (رقم02): الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص الدراسي أن نسبة أفراد العينة الذي يدرسون التخصص الأدبي قدرت بـ: 86,66% وهي الأكبر بينما الذين يدرسون التخصص العلمي نسبتهم 13,33% وهي الأقل.

ترتفع نسبة التلاميذ في التخصص الأدبي لأن التوجيه إلى هذا التخصص مبني على عامل المعدل المحصل عليه في التعليم الأساس، بالإضافة إلى رغبة التلميذ في إتمام واستكمال الدراسة والبحث في تخصص الأدبي العربي، كما أن التخصص يلائم أكثر عنصر الإناث ويتلاءم مع تطلعات المرأة هذا لمنح فرصة الشغل والعمل في ميدان التعليم.

الجدول (رقم 03): توزيع أفراد العينة حسب الثانوية الأصلية:

الجنس	التكرار	النسبة
النجاح	30	%50
القديس أغستين	30	%50
المجموع	**60**	**%100**

دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الثانوية الأصلية

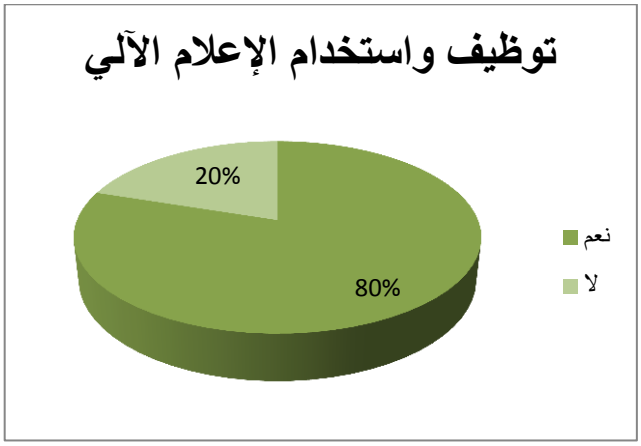


من خلال الجدول (رقم 03): الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الثانوية الأصلية أن النسبة في الثانويتين متساوية متباينة حيث نسبة أفراد العينة في ثانوية النجاح قدرت بـ 50% ونسبة أفراد العينة في ثانوية القديس أوغيستان قدرت بـ: 50%، وذلك راجع إلى استرجاع جميع الاستمارات من عند التلاميذ.

الجدول (رقم 04):مدى توظيف واستدام الإعلام الآلي

التكرار / الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	48	%80
لا	12	%20
المجموع	**60**	**%100**

دائرة نسبية تمثل مدى توظيف واستخدام الإعلام الآلي

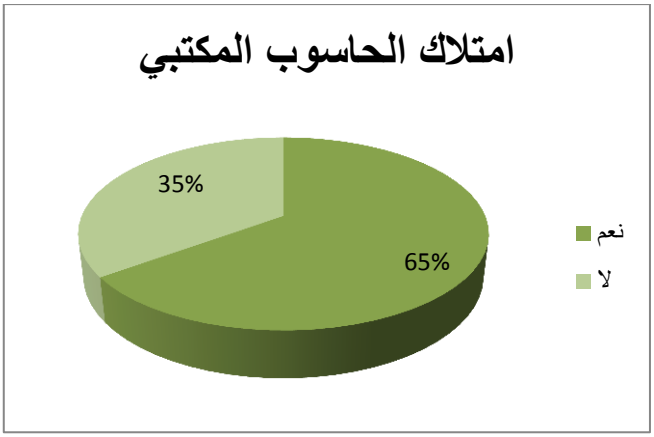


توضح لنا الإحصائيات المحصل عليها من الجدول رقم (04) الخاص بمدى توظيف واستخدام الإعلام الآلي أن الغالبية العظمى من أفراد العينة يستخدمون الإعلام الآلي بنسبة 80% بينما 20% لا يستخدمون الإعلام الآلي.وهذا دليل على أن الوسائل الحديثة ليست للتسلية بل أصبحت تعتبر مصدرا هاما للمعلومات واكتساب المعارف والخبرات.

الجدول (رقم 05): مدى امتلاك الحاسوب المكتبي

التكرار / الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	39	%65
لا	21	%35
المجموع	**60**	**%100**

دائرة نسبية تمثل مدى توظيف واستخدام الإعلام الآلي

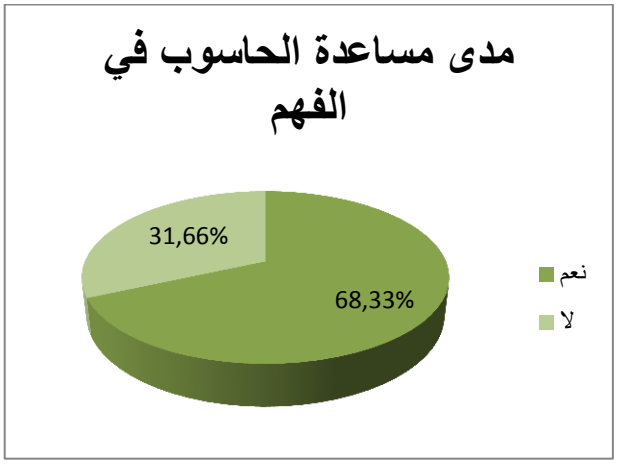


يتضح من خلال معطيات الجدول رقم (05) الخاص بمدى امتلاك الحاسوب المكتبي باعتباره وسيلة التعليمية الحديثة الأولى التي ظهرت حديثا، فإنه كان من الممكن أن يكون في متناول الجميع وخاصة أفراد العينة ضمن هذا المستوى باعتبار ارتباط الحياة العامة بالحاسوب كالإدارة، في حين تظهر نسبة 65% من مجموع 60 تلميذ تعتبر هذه النسبة مقارنة بما تتطلبه العملية التعليمية الحديثة مرتفعة نسبيا، في حين نجد 35% لا يملكون الحاسوب المكتبي.

الجدول (رقم 06): مدى مساعدة الحاسوب في الفهم

التكرار / الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	41	%68,33
لا	19	%31,66
المجموع	**60**	**%99,99**

دائرة نسبية تمثل مدى مساعدة الحاسوب في الفهم



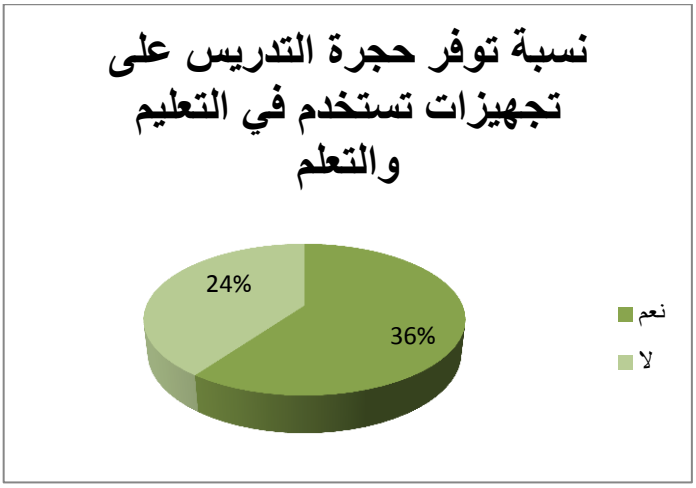
إن ما يلفت انتباهنا في هذه الإجابات أن الإجابات برهان على أن الحاسوب والأنترنيت ضروريان في الثانويات الخاصة، بحيث نجد معظم التلاميذ كانت إجاباتهم أن الحاسوب يساعدهم في الفهم بنسبة

68,33% في حين أن نسبة التلاميذ الناكرين لفكرة مساعدة الحاسوب لهم على الفهم قدرت بـ 31,66% وهي نتيجة ضعيفة.

الجدول (رقم 07): مدى توظيف حجرة التدريس على التجهيزات تستخدم في التعليم والتعلم

التكرار / الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	36	%60
لا	24	%40
المجموع	**60**	**%100**

دائرة نسبية تمثل مدى توفر حجرة التدريس على تجهيزات تستخدم في التعليم والتعلم

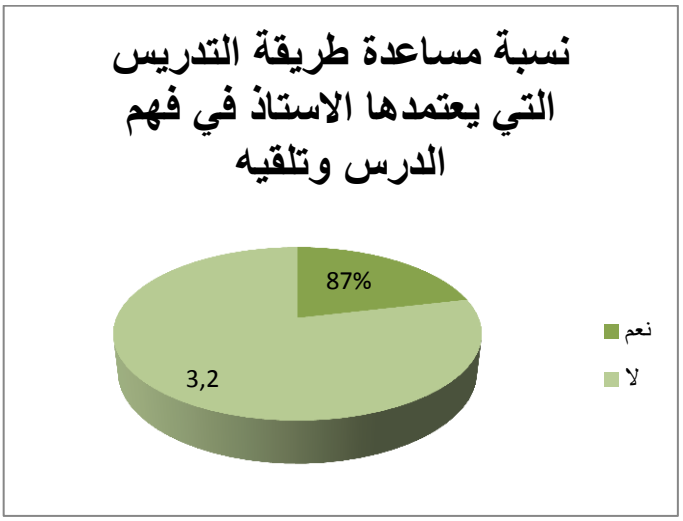


كانت النتائج 36 تلميذا من أصل 60 بنسبة تقدر 60% ردت بنعم على توفر بعض التجهيزات، فيما أقر 24 تلميذا بعدم توفر أي وسيلة تعليمية على اختلاف نوعها ووظيفتها حديثة أو تقليدية، ففي هذه الحالة إما التلاميذ صرحوا بوجود أجهزة تعليمية حصروها في وسيلة واحدة وهي السبورة والطباشير، وهذا ما يجعلنا أن نسبة 40% من التلاميذ لا يعتبرون السبورة والطباشير وسيلة تعليمية.

الجدول (رقم 08): مدى مساعدة طريقة التدريس التي يعتمدها الأستاذ في فهم الدرس وتلقيه

التكرار / الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	52	%87
لا	08	%13
المجموع	**60**	**%100**

دائرة نسبية تمثل مدى مساعدة طريقة التدريس التي يعتمدها الأستاذ في فهم الدرس وتعلقيه

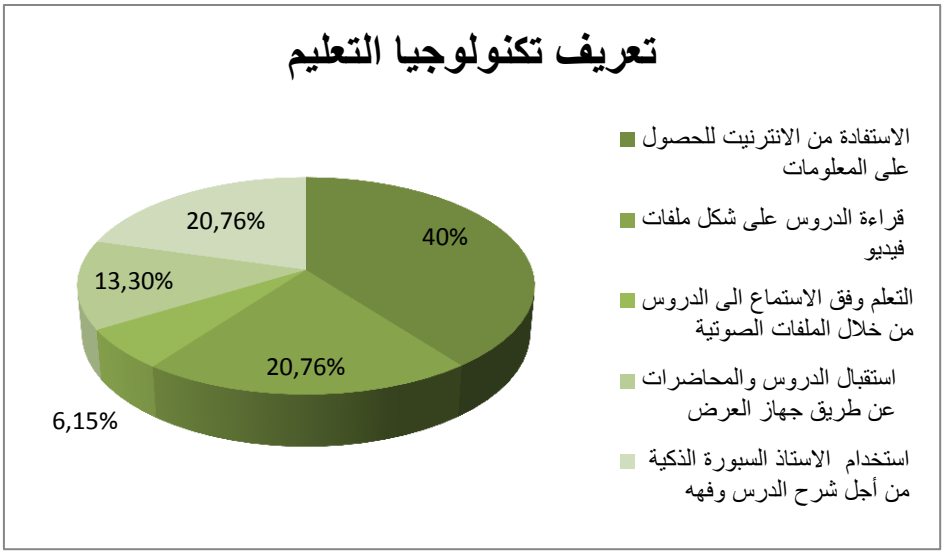


يظهر من خلال الجدول رقم (08) المعنون بمدى مساعدة طريقة التدريس التي يعتمدها الأستاذ لفهم الدرس وتلقيه فإن غياب الوسائل التعليمية الحديثة يؤثر سلبا على الإفهام والتلقي، باعتبار أنها تستهدف الحواس الخمسة، فهي مبنية لتستخدم على مستويات عديدة، حيث هدفها يتوصل المعلومات والمعارف بأشكال متعددة ومختلفة صوت وصورة أشكال أخرى، وما نسبة 87% إلا دليل على أنها تسهل عملية التعليم للأستاذ والتعلم للتلاميذ ويضمن نجاح العملية ليست فقط التعليم بل حتى البيداغوجية.

الجدول (رقم 09):تعريف تكنولوجيا التعليم

التكرار / الإجابة	التكرار	النسبة
الاستفادة من الأنترنيت للحصول على المعلومات	52	%40
قراءة الدروس على شكل ملفات فيديو	27	%20,76
التعلم وفق الاستماع إلى الدروس من خلال الملفات الصوتية	08	%6,15
استقبال الدروس والمحاضرات عن طريق جهاز العرض	16	%12,30
استخدام الأستاذ السبورة الذكية من أجل شرح الدرس وفهمه	27	%20,76
المجموع 01	**60**	**-**
المجموع 02	**130**	**%99,99**

دائرة نسبية تمثل تعريف تكنولوجيا التعليم



ملاحظة:

وقفنا خلال الدراسة على امتلاك التلاميذ للوسائل والتقنيات الحديثة خارج الثانوية وكذا وجود الأجهزة والوسائل الحديثة داخل قاعات الدرس خلال العملية التعليمية.

واعتمادا على الاستبانة الموجهة إلى التلاميذ، ربط هؤلاء بين ميدان تكنولوجيا التعليم كتخصص قائم بذاته وبين العملية التعليمية وذلك باعتبار أن الاقتراح الأول كان الاستفادة من الأنترنيت للحصول على المعلومات، وكذلك فعل القراءة على شبكة الأنترنيت، هذا من خلال تكرار الإجابات وتعددها، حيث مثل اختيار الاستفادة من الأنترنيت للحصول على المعلومات بـ 40% من التكرارات المقدرة بـ 52 تلميذ.

أما بالنسبة للاقتراح الثاني والخامس المتمثلين في قراءة الدروس على شكل ملفات فيديو واستخدام الأستاذ السبورة الذكية من أجل نشر الدرس وفهمه فإنهما يمثلان نسبة 20,76% وهي نسبة متساوية، بحيث نجد مشاهدة الدروس عبر ملفات الفيديو يختارها التلميذ وهذا ما يجعلنا نتساءل إذا كان التلاميذ شاهد برنامجا تعليميا على التلفاز أو على الحاسوب حيث يسهل عليه ربط المشهد مما جعلنا نطرح هذا السؤال.

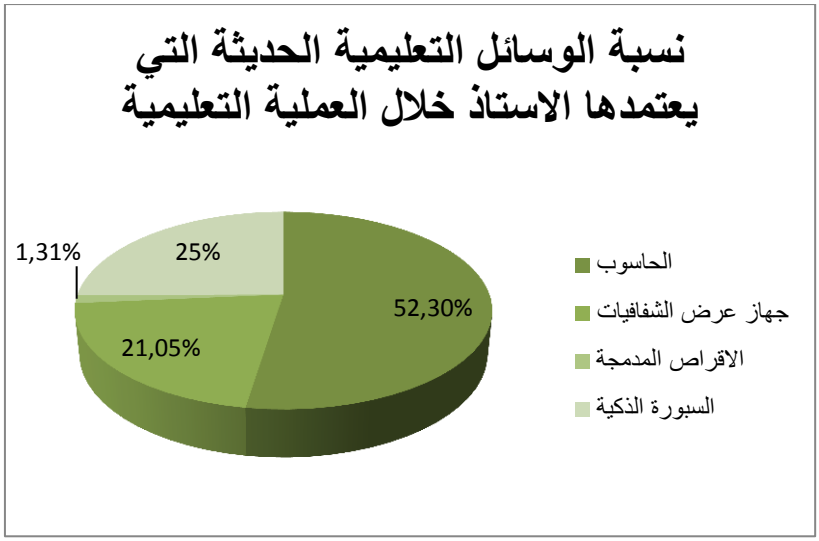
أما بالنسبة للاقتراح الخامس وهو استخدام الأستاذ السبورة الذكية من أجل شرح وفهمه فإن التلميذ يعتبر هذه التقنية ناجحة في فهم وتلقي الدرس.

ثم تليه نسبة 12,30% المتمثلة في استقبال الدروس والمحاضرات عن طريق جهاز العرض وهي نسبة منخفضة مقارنة بالنسب الأخرى، على عكس الأجهزة الصوتية كمدخل للتعليم ، فحتى إن كانت الإجابة ضعيفة وهي مقدرة بـ 6,15%، إلا أن المعلومات والمعارف المقدمة على شكل أصوات مسجلة أو مصاحبة للصور يمكننا استثمارها في العديد من المجالات بما فيها مجال التعليم.

الجدول (رقم 10): يوضح الوسائل التعليمية الحديثة التي يعتمدها الأستاذ خلال العملية التعليمية

التكرار / الإجابة	التكرار	النسبة
الحاسوب	40	%52,63
جهاز عرض الشفافيات	16	%21,05
الأقراص المدمجة	01	%1,31
السبورة الذكية	19	25
المجموع 01	**60**	**–**
المجموع 02	**76**	**%99,99**

دائرة نسبية تمثل الوسائل التعليمية الحديثة التي يعتمدها الأستاذ خلال العملية التعليمية



ملاحظة:

تأكيدا على ما أشرنا إليه خلال تحليل سؤال تعريف تكنولوجيا التعليم، فإن الوسائل التكنولوجية الحديثة موجودة حسب ما تقره نتائج الاستبيان، حيث كل ما تم عرضه من اختيار يرتبط بالأنترنيت والإعلام الآلي مثل الحاسوب، جهاز عرض الشفافيات الأقراص المدمجة السبورة الذكية وهذا ما يعني أن الثانوية التي تم الإجراء البحث فيها توفرت لديها الوسائل والأجهزة والتقنيات، بحيث يوضح الجدول أن جهاز الحاسوب يمثل النسبة الأعلى التي قدرت بـ 52,63 بينما 25% يستخدمون وسيلة السبورة الذكية و21,05% يستخدمون جهاز عرض الشفافيات و 1,31% يستخدمون الأقراص المدمجة.

ويرجع استخدام جهاز الحاسوب بنسبة كبيرة لانتشاره الواسع والكبير واستقطابه الأساتذة وسهولة استخدامه مقارنة بالأجهزة الأخرى التي تعتبر حديثة الاستخدام ومحدودة الانتشار.

السؤال (رقم 11): مدى استخدام الهاتف داخل المؤسسة التعليمية

لمسنا في إجابات التلاميذ عن السؤال برفضهم وامتناعهم من استخدام الهاتف داخل المؤسسة التعليمية وذلك عن طريق الإجابات المقترحة من أن الهاتف ممنوع داخل المؤسسة التعليمية، وينقص من التركيز يقوم على تشويش تفكيره، ويؤثر سلبا على التلميذ، أما الإجابات التي تمثلت في تأييدهم لهذه الفكرة فقد تنوعت منها لأنه يساعد على قراءة الدروس على شكل فيديو للحصول على المعلومات استعماله أثناء الاستراحة فقط وللتواصل مع أفراد العائلة.

السؤال (رقم 12): توفر هاتف التلميذ على الأنترنيت

يرى أغلب التلاميذ أن جل هواتفهم تحتوي على الأنترنيت بشكل كبير وإيجابي في تعليم اللغة العربية، فلقد أدرك التلاميذ مميزات وإيجابيات الأنترنيت ذلك لأنها مهمة في الحياة اليومية تساعد للحصول على المعلومات للترفيه والتواصل مع الأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأنها تثري الرصيد المعرفي واللغوي للمتعلم، فاللغة العربية هي مادة محببة لدى التلاميذ لذا فهذه الوسائل تزيد من تعلقهم بالمادة.

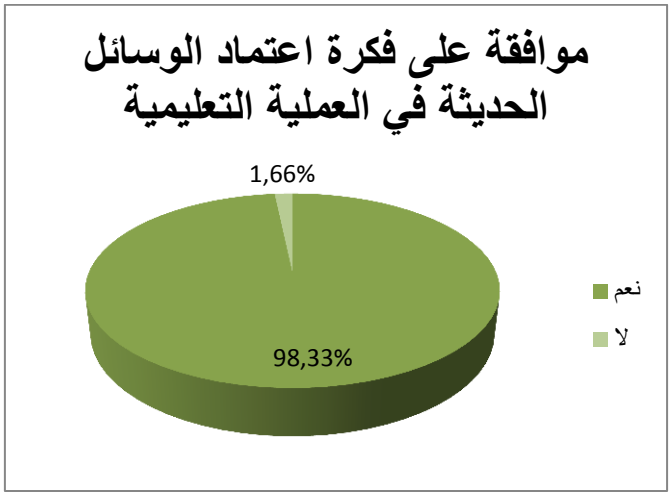
السؤال (رقم 13): مدى استخدام الهاتف في حل التمرينات وفهم المعطيات المعرفية والعلمية

إن معظم التلاميذ يرون أن استخدام الهاتف ضروري وناجع في حل التمرينات وفهم المعطيات المعرفية والعلمية وذلك راجع لعصر السرعة والتكنولوجيا فمن الضروري مواكبة العصر، فالهاتف يساعد على الفهم والتعمق أكثر في الدروس وذلك بتلقي المحاضرات على شكل فيديوهات لتوفير الوقت والفهم.

الجدول (رقم 14):موافقة على فكرة اعتماد الوسائل الحديثة في العملية التعليمية

التكرار / الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	59	%98,33
لا	01	%1,66
المجموع	**60**	**%99,99**

دائرة نسبية تمثل موافقة على فكرة اعتماد الوسائل الحديثة في العملية التعليمية

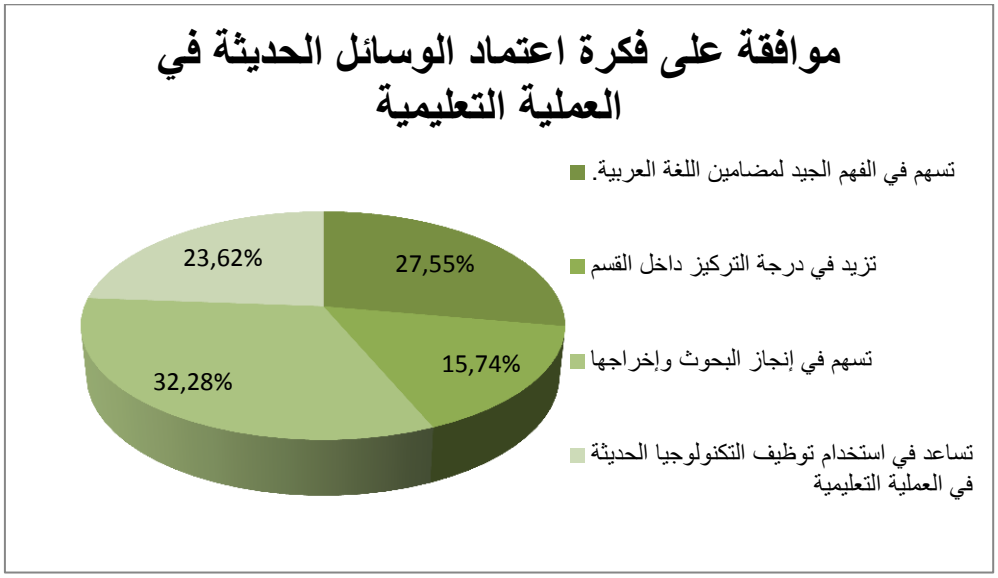


يتضح من خلال معطيات الجدول رقم (14) المعنون بموافقة على فكرة الوسائل الحديثة في العملية التعليمية أن أغلبية التلاميذ أجابوا بنعم بنسبة 98,33% في حين إجابة واحدة بلا نسبة 1,66%.

ما يوضح لنا أن الاهتمام بالوسائل الحديثة يتجاوز فكرة التسلية إلى كونه مصدرا هاما للمعلومات

التعليل للإجابة بنعم	عدد التكرار	النسبة
تسهم في الفهم الجيد لمضامين اللغة العربية	35	%27,55
تزيد في درجة التركيز داخل القسم	20	%15,74
تسهم في إنجاز البحوث وإخراجها	41	%21,28
تساعد في استخدام توظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية	30	%23,62
المجموع 01	**60**	**–**
المجموع 02	**127**	**%99,99**

دائرة نسبية تمثل موافقة على فكرة اعتماد الوسائل الحديثة في العملية التعليمية

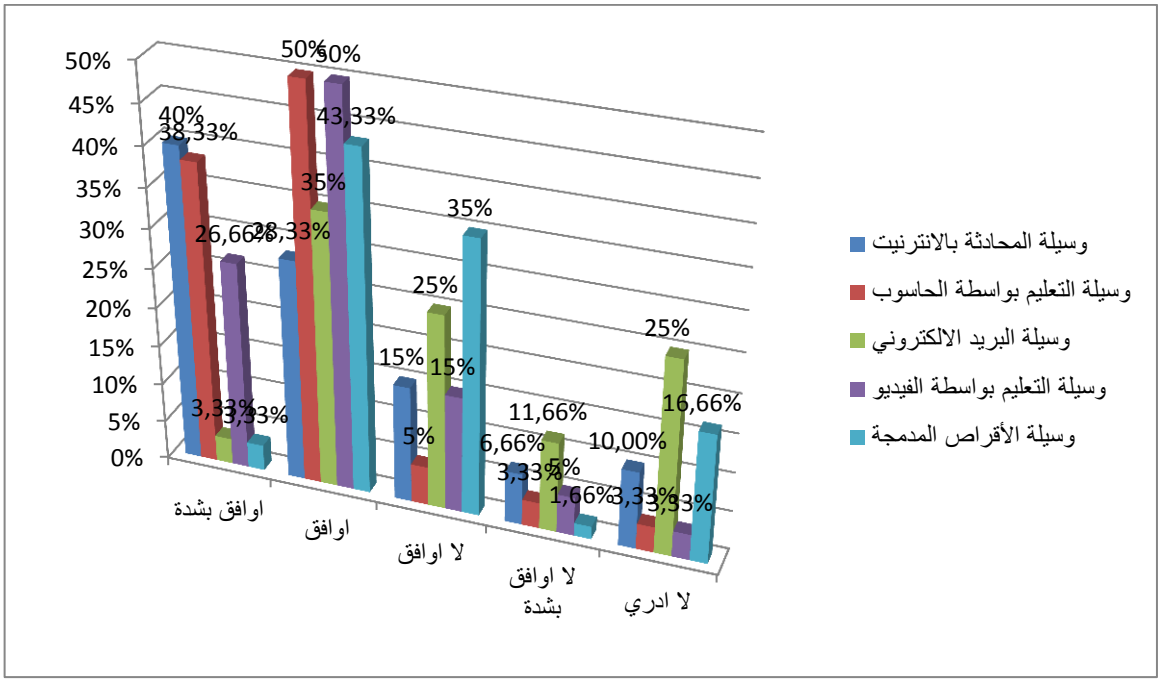


تبين نتائج الجدول رقم (14) أن مجموع التلاميذ الكلي وافقوا بصفة عامة على فكرة اعتماد الوسائل الحديثة في العملية التعليمية وتعليم اللغة العربية ، وذلك بتأييدهم استخدام تكنولوجيا التعليم في عملية اللغة العربية ومضامينها نجد نسبة 32,28% من المجيبين يرون أن وسائل التعليم الحديثة تسهم في إنجاز البحوث وإخراجها وهي نسبة كبيرة حيث يبرهن التلاميذ على ذلك من خلال إقرارهم بالفائدة الكبيرة التي تعود على بحوثهم العلمية، ونسبة 27,55% من التلاميذ المجيبين يؤكدون على ذلك في اختيارهم الأقل على سبيل أن هذه التقنيات تسهم في الفهم الجيد لمضامين اللغة العربية باعتبار أن تقديمها سيغير من العرض الإملائي اللغوي إلى العرض المرئي السمعي الصوتي الذي تضمنه هذه الوسائل،كما نجد 23,62% من المجيبين يرون أن وسائل التعليم الحديثة تساعدهم في توظيف التكنولوجيا الحديثة في

العملية التعليمية وهي إجابة عامة تشير بوضوح إلى كل أثر إيجابي للأجهزة الحديثة في فائدة المتعلم ، ونسبة 15,74% من المجيبين يرون أنها تزيد من درجة التركيز داخل القسم لدفعها الملل عن المتعلمين، وتشجيعهم على النشاط خاصة وأن توظيف المعارف في مختلف الاتجاهات التعليمية تكون ضمن فعل تعليم اللغة العربية حيث يكون التلميذ مستعدا من خلالها لتلقي المعارف ومعالجتها وباستطاعته تفعيل مجموعة كبيرة من آليات الفهم والتذكير والتخيل والانتباه ودونها يبقى التلميذ بدون رصد، ولا فائدة له من الحضور.

الجدول (رقم 15): مدى استخدام الوسائل التعليمية التالية في عملية تعليم اللغة العربية داخل حجرة الدرس

الإجابات / الوسائل	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة	لا أدري	المجموع	النسبة
وسيلة المحادثة بالأنترنيت	24	17	09	04	06	60	%09,99
	%40	%28,33	%15	%66,66	%10		
وسيلة التعليم بواسطة الحاسوب	23	30	03	02	02	60	%09,99
	%38,33	%50	%05	%3,33	%3,33		
وسيلة البريد الإلكتروني	02	21	15	07	15	60	%09,99
	%3,33	%35	%25	%11,66	%25		
وسيلة التعليم بواسطة الفيديو	16	30	09	03	02	60	%09,99
	%26,66	%50	%15	%5	%3,33		
وسيلة الأقراص المدمجة	02	26	21	01	10	60	%09,99
	%3,33	%43,33	%35	%1,66	%16,66		



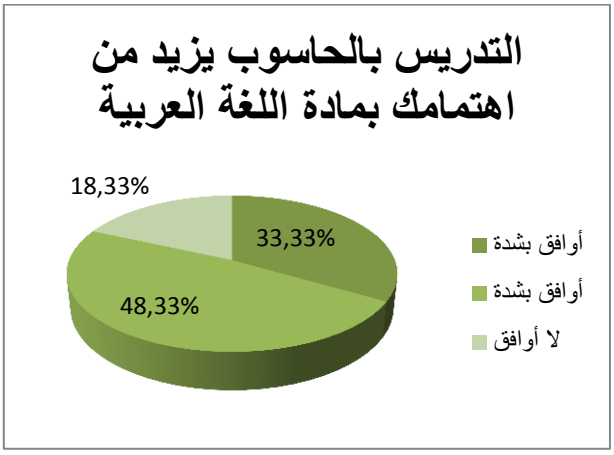
أثبتت لنا النتائج السابقة كلها أن التلاميذ يعتمدون هذه التكنولوجيا في العملية التعليمية من جهة ومن جهة أخرى نلاحظ حماسهم إلى شكل جديد في التعليم وفي تعليمية اللغة العربية بالخصوص من خلال ميدان الأنترنيت حيث يبرز ذلك في إجاباتهم التي تتفق على توظيف الوسائل والتقنيات الحديثة في تعليمية اللغة العربية في الثانويات باعتبارها فرصة جديدة للاطلاع على التكنولوجيا واستعمالاتها ووظائفها .

- كما نلمس من إجابات التلاميذ مواقفهم الواضحة تجاه التقنية التعليمية الحديثة فهم واعون بجوانبها السلبية ولكنهم يتمسكون بها لنجاعتها عند حسن استخدامهم لها.
- احتكاك التلميذ بهذه الوسائل جعلته يجيب وينتقي ما يراه الأنسب من الاختيارات الخمسة وهي وسيلة المحادثة بالانترنيت ووسيلة التعليم بواسطة الحاسوب ووسيلة البريد الالكتروني ووسيلة التعليم بواسطة الفيديو ووسيلة الأقراص المدمجة.
- ضمن هذه النتائج نلاحظ أن الوسائل الخمسة المقترحة ضمن تكنولوجيا التعليم مطلوبة بقوة من قبل التلاميذ وهذا ما نراه على الشكل التالي في الترتيب: وسيلة التعليم بواسطة الحاسوب بنسبة 50% أي بتكرار الإجابات في الخانة المسماة أوافق نجد 30 تلميذا من أصل 60 من المجيبين ونجد أيضا وسيلة التعليم بواسطة الفيديو بنسبة 50% في الخانة أوافق فنلحظ أن النسبة بين الوسيلتين متساوية ، في حين نجد وسيلة الأقراص المدمجة بنسبة 43,33% في خانة أوافق أي 26 إجابة من أصل 60 تلميذ، تليها وسيلة المحادثة بالإنترنيت بنسبة 40% في خانة أوافق بشدة أي 24 إجابة من أصل 60 تلميذا.
- ركزت إجابات التلاميذ على هذه الاقتراحات باعتبارها ميسرة ومسهلة لعملية التواصل التعليمي ويرتبط ذلك بشكل مباشر بالحاسوب واستخداماته وكذلك التواصل من خلال الفيديو حيث يسهل تفاعل التلميذ وهيئة التدريس وكذلك التلاميذ فيما بينهم على عكس الوسائل الأخرى التي يكون وجودها داخل القسم يستدعي حضورا دائما. كما يشير التلاميذ إلى أن التعلم بالحاسوب لابد منه حيث صوت بذلك 50% وهذا يعني إمكانية اعتمادها والاعتماد على الوسائل في قراءة الدروس وتحضيرها وإنجاز البحوث بواسطتها، أما بالنسبة للوسيلة الأقل نسبة من الوسائل الأخرى فهي وسيلة البريد الإلكتروني، حيث قدرت بـ 35% أي 21 إجابة من أصل 60 تلميذا.
- تقوم هذه الوسائل على التوصيل وتسهيل المعارف والمعلومات للتلاميذ
- تسهيل عملية الانتقال إلى أكثر من معلومة في ظل التدفق السريع للمعارف.

الجدول (رقم 16): التدريس بالحاسوب يزيد من اهتمامك بمادة اللغة العربية

التكرار / الإجابات	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	20	%33,33
أوافق	29	%48,33
لا أوافق	11	%18,33
المجموع	60	%99,99

دائرة نسبية تمثل التدريس بالحاسوب يزيد من اهتمامك بمادة اللغة العربية

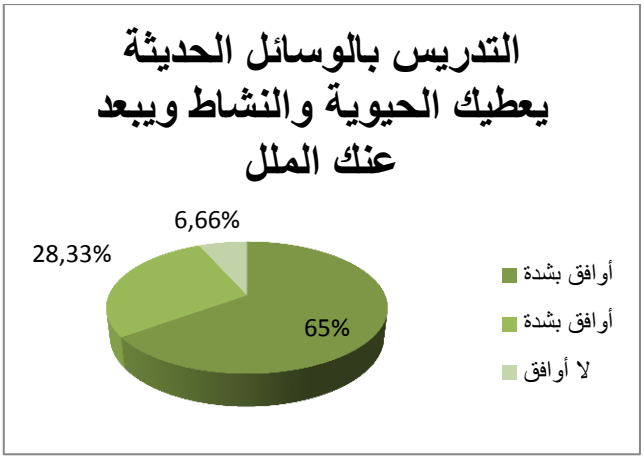


من خلال الجدول المرفق أعلاه المعنون بالتدريس بالحاسوب يزيد من اهتمامك بمادة اللغة العربية نرى أن الإجابات تمحورت حول الاعتماد الكبير على هذه التقنية والاهتمام بها وبمستجداتها وذلك بفعل الإدراك الجيد للمعلومات والمعطيات والفهم، حيث قدرت نسبة الإجابات المؤيدة لهذه الفكرة بـ 48,33% من أصل 100% المتمثلة في خانة أوافق.حيث تمثلت في نسبة 33,33% أي 20 من أصل 60 تلميذا المجيبين بأوافق بشدة، أما أقل نسبة في فئة لا أوافق وبنسبة 18,33%.

الجدول (رقم 17): التدريس بالوسائل الحديثة يعطيك الحيوية والنشاط ويبعد عنك الملل

التكرار / الإجابات	التكرار	النسبة
أوافق بشدة	39	%65
أوافق	17	%28,33
لا أوافق	04	%6,66
المجموع	60	%99,99

دائرة نسبية تمثل التدريس بالوسائل الحديثة يعطيك الحيوية والنشاط ويبعد عنك الملل



من خلال الجدول رقم (17) الذي يمثل التدريس بالوسائل الحديثة يعطيك الحيوية والنشاط ويبعد عنك الملل نلاحظ أن أعلى نسبة تسجل في خانة أوافق بشدة وهي تقدر بـ 65% تليها نسبة 28,33% في خانة أوافق، تليها أقل نسبة في خانة لا أوافق بـ 6,66%.

يرجع تشجيع أغلب التلاميذ على تأييد فكرة التدريس بالوسائل الحديثة إلى أنها تبث الحيوية والنشاط وتبعد الملل من أجل زيادة التفاعل داخل القسم ومحاولة ربط التلميذ بالتطورات الحاصلة وجعله دائم الاحتكاك بعالم الأنترنيت.

السؤال (رقم 18): مدى امتلاك الهاتف الذكي

ظهر من إجابات التلاميذ أن جلهم يملكون الهاتف الذكي وهذا بفعل زمن التكنولوجيا والتطور ومواكبة العصر ومسايرته حتى أصبح من متطلبات العصر، كونه يلبي احتياجات كثيرة للفئات العمرية المختلفة.

السؤال (رقم 19): مدى تناسب استخدامات التكنولوجيا وتكنولوجيا التعليم الحديثة مع تعليم اللغة العربية في الثانوية

- نعم تتناسب ولكن لا نعلم كيف؟
- إن اللغة العربية لغة سهلة ولكن تصعب عند البعض لذلك يلجؤون إلى الوسائل التكنولوجيا لمساعدتهم على فهم الدروس وتنشيط ذكائهم أكثر وتكون الدراسة مرحة وشيقة ومحفزة للتلاميذ لينجحوا.
- إن استخدام التكنولوجيا الحديثة تساعد على تعلم اللغة العربية إذ تزيد قوة الاستيعاب والفهم الجيد والثقة والتركيز وتسهم في زيادة المضامين الراقية.

- نعم هي تتناسب في التعليم الحديث مع تعليم اللغة العربية في الثانوية حيث إن لم يستوعب التلميذ الدرس يستعين بهذه التكنولوجيا عبر التواصل الاجتماعي (يوتيوب، فيسبوك) كمشاهدة شرح أستاذ آخر على قناة اليوتيوب أو التصفح عبر الفايسبوك لحل التمارين رفقة متعلمين غيره.
- استخدام التكنولوجيا التعليم الحديثة في الثانوية يؤدي إلى تحسين مستوى التعليم للغة العربية.
- تتناسب استخدامات تكنولوجيا التعليم الحديثة مع تعليم اللغة العربية في الثانوية خاصة في مجال استخراج البحوث وإنجازها مما يثري معطيات المتعلمين في مادة اللغة العربية.
- تساهم التكنولوجيا التعليم الحديث بشكل كبير في تحصيل المتعلمين اللغة العربية فهي تتناسب مع الوسائل الحديثة فيفهم الموضوعات وتنمو قدراته اللغوية والفكرية وتزيده تركيزا داخل القسم ويشعر بالحيوية والنشاط ويبعد عنك الملل ، خاصة وهي تمكنه من مشاهدة فيديوهات للدروس صورة وصوتا.

نتائج استبيان الدراسة العامة للأساتذة قراءة وتحليل:

الجدول (رقم 01): البيانات الشخصية

الجنس			المؤهل الدراسي				مادة التدريس		
ذكر	أنثى	المجموع / النسبة	ليسانس	ماستر	خريج مدرسة عليا	المجموع / النسبة	مادة علمية	مادة أدبية	المجموع / النسبة
1	4	5	4	0	1	5	1	4	5
%20	%80	%100	%80	%0	%20	%100	%20	%80	%100

نميز ضمن معطيات الجدول الظاهرة مجموعة من النقاط التي تميز بها اللغة العربية في الثانويات في هيئة التدريس والتي قامت على مجموع الاستمارات المسترجعة والمقدرة بخمسة استمارات موزعة على خمسة أساتذة يمثلون هيئة التدريس في الثانوية.

وتميز من بين النقاط ما يلي:

عدد الأساتذة بمستوى ليسانس يفوق بكثير عدد الأساتذة الحاصلين على مستوى خريج مدرسة عليا بنسبة 80% مقارنة بـ 20% خريج مدرسة عليا من مجموع الاستمارات المسترجعة وضمن هذا الإطار نشير إلى إمكانية تأثير المستوى على طبيعة الإجابات فالحاصلون على ليسانس فرضيا يكونون قد تلقوا تكوينا يتعلق بكيفية استعمال تكنولوجيا التعليم مقارنة بخريجي مدرسة عليا، حيث لم يكن متاحا لهم هذا التكوين الذي لم يتوفر في الفترات السابقة.

كذلك نرى تأثير مادة التدريس، حيث نسبة معتبرة من المادة المدرسة في الثانويات تنقسم إلى فرعين أساسيين المتمثلة في المادة الأدبية والمادة العلمية إذ أن نسبة 80% من الاستمارات المسترجعة خاصة بالمادة الأدبية تليها 20% من الاستمارات ممثلة لهيئة التدريس المتخصصة في المادة العلمية وهذه النسبة ضعيفة مقارنة بالنسبة للمادة الأدبية.

الجدول (رقم 02): أجب بنعم أو لا بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة

الأسئلة	عدد الإجابات بـ (نعم)	النسبة	عدد الإجابات بـ (لا)	النسبة	المجموع	النسبة
هل تملك حاسوبا مكتبيا	3	%60	2	%40	5	%100
هل تملك حاسوبا محمولا	5	%100	0	%0	5	%100
هل توظف الأنترنيت في الأغراض العلمية التعليمية	5	%100	0	%0	5	%100

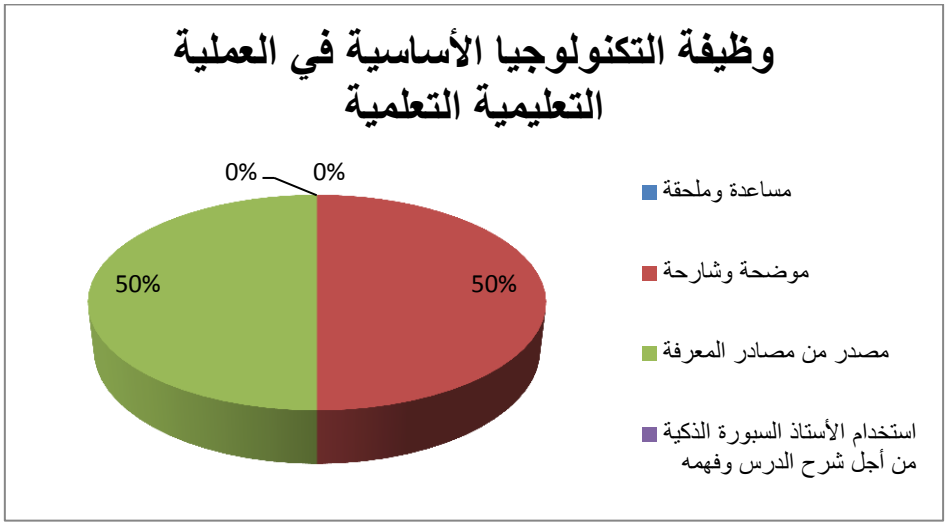
يظهر لنا من خلال الاستبيان أن أستاذ اللغة العربية في الثانوي ضمن هيئة التدريس في الثانويات ممثلة بثانوية القديس أوغستين قد تمكن من التكنولوجيا بصفة عامة في قاعدتها الأولى، ممثلة في الحاسوب المحمول والذي يمتلكه جميع الأساتذة المجيبين.

نلاحظ أن 100% من هيئة التدريس تمتلك حاسوبا محمولا و 100% يتعاملون بالأنترنيت لأغراض علمية وعملية، أي إن الأستاذ مؤهل للتعامل مع الواقع التكنولوجي والتمكن من استخدام الوسائل والأجهزة بطريقة مثلى.

الجدول (رقم 03): وظيفة التكنولوجيا الأساسية في العملية التعليمية التعلمية

التكرار / الإجابات	التكرار	النسبة
مساعدة وملحقة	0	%0
موضحة وشارحة	4	%50
مصدر من مصادر المعرفة	4	%50
استخدام الأستاذ السبورة الذكية من أجل شرح الدرس وفهمه	0	%0
المجموع 01	5	–
المجموع 02	8	%100

دائرة نسبية تمثل وظيفة التكنولوجيا الأساسية في العملية التعليمية التعلمية



من خلال الجدول رقم (03) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حول وظيفة التكنولوجيا الأساسية في العملية التعليمية التعلمية، نلاحظ أعلى نسبة تسجل في فئة أفراد العينة الذين يرون أن وظيفة التكنولوجيا كونها موضحة وشارحة وهي تقدر بـ 50% ومصدر من مصادر المعرفة بـ 50% وهي نسبة متساوية.على أن أفراد العينة يقرون بأن الوظيفة الأساسية تمثل في هاتين العنصرين، ثم تليها نسبة أفراد العينة الذين يرون أن وظيفة التكنولوجيا كونها مساعدة وملحقة واستخدام الأستاذ السبورة الذكية من أجل شرح الدرس وفهمه بـ 0% وهي نسبة متساوية ، مقارنة بالاقتراحين الأولين فهي نسبة منعدمة.

ويرجع الأمر إلى كون وظيفة التكنولوجيا في العملية التعليمية تساعد الأستاذ على التوضيح والشرح وتمكنه من دمج المعارف والمعلومات ضمن النسيج المعرفي حتى تصبح عادة مألوفة للمتعلم ويسهل عليه استرجاعها.

السؤال (رقم 04):مدى إتاحة المؤسسة التعليمية للوسائل التكنولوجية.

يرى جل الأساتذة أن إتاحة المؤسسة التعليمية للوسائل التكنولوجية مناسب جدا للمنظومة التربوية الجزائرية وذلك من خلال إجاباتهم التي تتمثل في: توفر المؤسسة التعليمية على الوسائل التكنولوجية من بينها الحاسوب، الأنترنيت، العاكس الضوئي، جهاز العرض بشرط استخدامها بالشكل الجيد والمنظم دون إفراط أو تفريط.

وهذا راجع إلى مدى نجاح تطبيق التكنولوجيا في المؤسسات التربوية وإيجابياتها المنعكسة على مستوى التلاميذ.

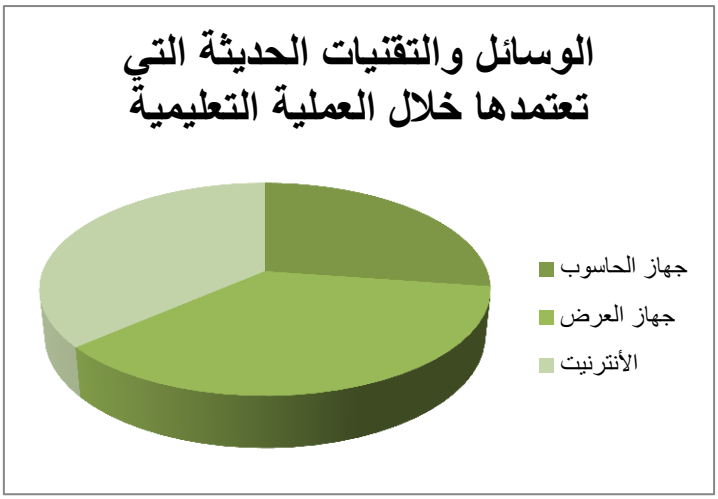
السؤال (05):مدى معرفة الأستاذ بكيفية استخدام الوسائل التكنولوجية

إن جميع الاستمارات الموجودة لدينا تقر بأن الأستاذ له دراية كافية بكيفية استخدام الوسائل التكنولوجية علما أن تكوين الأستاذ في مجال تكنولوجيا التعليم يزيد أداءه فغالية، وبالتالي يثري تحصيله العلمي، وتصبح عملية التعلم ممتعة وشيقة وتساعد على الفهم والتركيز.

الجدول (رقم 06): الوسائل والتقنيات الحديثة التي تعتمدها خلال العملية التعليمية

التكرارات / الإجابات	التكرار	النسبة
جهاز الحاسوب	02	%27,27
جهاز العرض	04	%36,36
الأنترنيت	04	%36,36
المجموع 01	05	–
المجموع 02	11	%100

دائرة نسبية تمثل الوسائل والتقنيات الحديثة التي تعتمدها خلال العملية التعليمية



ملاحظة:

من خلال الجدول (رقم 06): الوسائل والتقنيات الحديثة التي يعتمدها الأستاذ خلال العملية التعليمية، نلاحظ أن نسبة 36,36% من أفراد العينة يرون بأن جهاز العرض والأنترنيت هما الوسيلتان الأكثر اعتمادا أثناء الدرس وهي النسبة متساوية متباينة، في حين نجد 27,27% يرون العكس بأن جهاز الحاسوب هو الوسيلة المعتمدة في عملية التعليم.

الدلالة الإحصائية لهذه النتائج تتمثل في اعتبار أغلب هيئة التدريس أن جهاز العرض والأنترنيت تجذب انتباه التلاميذ وتحببهم على التركيز أثناء الدرس، كما أنها تجسد الدرس بأكثر واقعية، فهي تجعل المتعلم يتفاعل مع الدرس مما تسهل عليه الفهم وهي أكثر اختصارا للجهد والوقت بالنسبة للأستاذ بحيث تسهل عليه شرح العديد من العناصر المبهمة ، وهي تجعل المتعلم عنصرا إيجابيا داخل حجرة الدرس.

السؤال (رقم 07): مدى إتقان التلاميذ في استخدام التكنولوجيا

نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يتقنون استخدام التكنولوجيا بكل أنواعها ولا يواجهون مشكلة في ذلك ، أما الذين يواجهون مشكلة فنسبتهم أقل وقد يكون ذلك راجعا لعدم امتلاكهم للتكنولوجيا أو عدم التعامل معها.

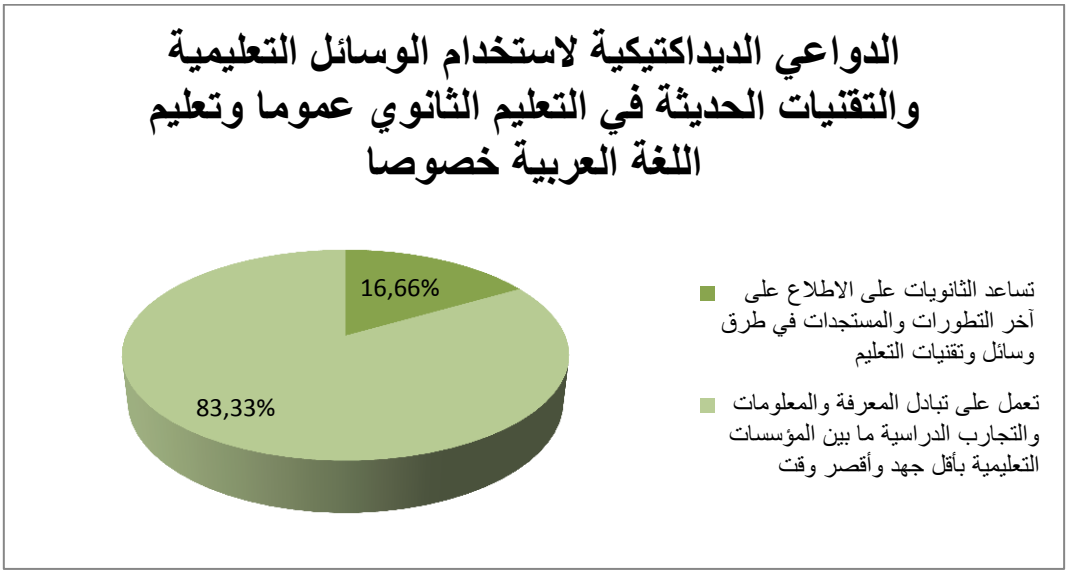
أما البعض الآخر فيستخدمون هذه الوسائل للترفيه فقط.

وجدير بالملاحظة أن التلاميذ يتقنون التكنولوجيا أكثر من الأستاذ.

الجدول (رقم 08): الدواعي الديداكتيكية لاستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في التعليم الثانوي عموما وتعليم اللغة العربية خصوصا

التكرارات / الإجابات	التكرار	النسبة
تساعد الثانويات على الاطلاع على آخر التطورات والمستجدات في طرق وسائل وتقنيات التعليم	1	%16,66
تعمل على تبادل المعرفة والمعلومات والتجارب الدراسية ما بين المؤسسات التعليمية بأقل جهد وأقصر وقت	5	%83,33
المجموع 01	**5**	**–**
المجموع 02	**6**	**%99,99**

دائرة نسبية تمثل الدواعي الديداكتيكية لاستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في التعليم الثانوي عموما وتعليم اللغة العربية خصوصا



من خلال الجدول (رقم 08) الذي يمثل الدواعي الديداكتيكية لاستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في التعليم الثانوي عموما وتعليم اللغة العربية خصوصا، توضح لنا نتائج الاستبيان أن هذا السؤال يخدم السؤال الذي يسبقه وهو مدى إتقان التلاميذ لاستخدام التكنولوجيا ، فإذا كانت إجابات التلاميذ السابقة

موافقة على ضرورة إتقان التكنولوجيا فإننا نجد تفسيرا وتبريرا عمليا لحاجة اللغة العربية تعلما وتعليما، حيث نجد نسبة 83,33% من الأساتذة الذين اختاروا الاقتراح الثاني بأن التقنيات الحديثة عنصر فاعل في عملية التبادل المعرفي والتجارب الدراسية بين المؤسسات التعليمية، بحيث يكون ذلك من خلال التواصل الإلكتروني السريعن وعيا منهم بالفائدة التي ستقدمها التكنولوجيا من جهة ومن جهة ثانية فإننا بحاجة ماسة إلى هذا النوع من الوسائل، بحيث يتميز هذا العالم بالتدفق المعرفي السريع والمتنوع ، تليها نسبة 16,66% من الذين اختاروا الاقتراح الأقل أي إنها تساعد الجامعات على الاطلاع على آخر التطورات والمستجدات في طرق وسائل وتقنيات التعليم وهي نسبة ضعيف مقارنة بالضرورة العملية التكنولوجية.

السؤال (رقم 09): مدى حضور الوسائل التكنولوجية في ظاهرة الغش أثناء الامتحانات

تمحورت إجابات هيئة التدريس حول حضور الوسائل التكنولوجية في ظاهرة الغش أثناء الامتحانات بعدة إجابات متنوعة نذكر منها:

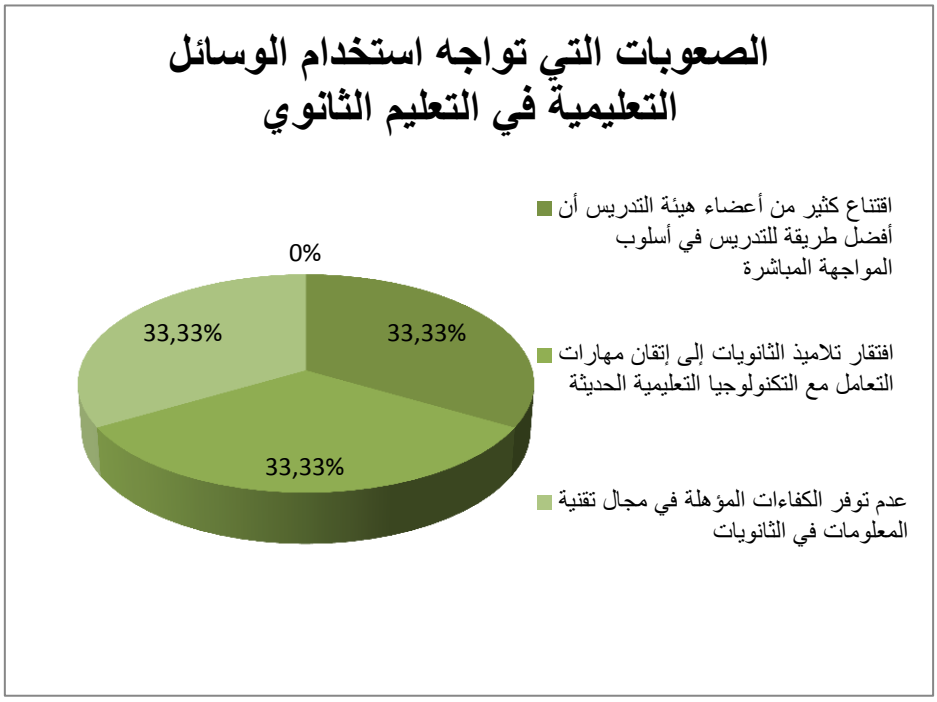
- في ظل التطور التكنولوجي الكبير الذي يشهده العالم في الوقت الحالي والذي تطورت معه طرق وأساليب الغش بصورة كبيرة وبأساليب مبتكرة ومتنوعة كاستخدام الهواتف النقالة والأنترنيت.
- وسائل الغش الإلكتروني ظاهرة أصبحت تهدد العملية التعليمية وباتت تشكل خطرا فلابد من اتخاذ الخطوات اللازمة للتصدي لها لأن الغش يبعد الطالب عن التعلم ويحقق له النجاح دون أن يتعلم شيئا.
- نرى من خلال إجابات الأساتذة أن للوسائل التكنولوجية حضورا قويا في ظاهرة الغش أثناء الامتحانات، لذا ينبغي تجريد الممتحنين منها.

الجدول (رقم 10): الصعوبات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية في التعليم الثانوي

التكرارات / الإجابات	التكرار	النسبة
اقتناع كثير من أعضاء هيئة التدريس أن أفضل طريقة للتدريس في أسلوب المواجهة المباشرة	02	%33,33
افتقار تلاميذ الثانويات إلى إتقان مهارات التعامل مع التكنولوجيا التعليمية الحديثة	02	%33,33
عدم توفر الكفاءات المؤهلة في مجال تقنية المعلومات في الثانويات	02	%33,33
توفر التكنولوجيا التعليمية بلغات أخرى غير العربية يصعب من اعتمادها في تعليم اللغة العربية ومضامينها المختلفة القديمة والحديثة	0	%0
المجموع 01	**05**	**-**
المجموع 02	**06**	**%99,99**

ملاحظة: زاد حجم العينة لتعدد الإجابات

دائرة نسبية تمثل الصعوبات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية في التعليم الثانوي



يرى أغلبية الأساتذة بأن استخدام وسائل التعليم في تعلم اللغة العربية في الثانويات هو مرهون بمجموعة من المجهودات، والإمكانات المادية أو البشرية ، و بالتخطيط لإرساء أرضية تكنولوجية تعيقها جملة من الصعوبات كما هو موضح في الجدول رقم (10) ومن أهمها ما تطرق إليه المجيبون ونستعرضها وفق نسبة تكرارها.

يتضح لنا من خلال التكرارات أن الاقتراحات الثلاثة قدرت بـ: 33,33% وهي نسبة متساوية ، في حين نرى أن الاقتراح رقم (04) بنسبة 0%.

حيث نلحظ في الاختيار الأول وهو اقتناع كثير من أعضاء هيئة التدريس أن أفضل طريقة للتدريس هي أسلوب المواجهة المباشرة بنسبة 33,33% وهذا راجع إلى رفض هذه الأساليب التعليمية الحديثة المبنية على تقنيات معلوماتية حديثة محافظين في هذه الحالة على الأساليب التي تتطلب جهدا كبيرا والكثير من الوقت ، في حين نرى أن الاختيار الثاني وهو افتقار تلاميذ الثانويات إلى إتقان مهارات التعامل مع التكنولوجيا التعليمية الحديثة بنسبة 33,33% يعود هذا إلى إجابات المجيبين بأن التلاميذ لديهم نقص في استخدام واستعمال التكنولوجيا بجميع جوانبها وفروعها في الجانب التعليمي، أما من جانب التسلية والترفيه فنرى العكس.

أما بالنسبة للاختيار الثالث وهو عدم توفر الكفاءات المؤهلة في مجال تقنية المعلومات في الثانويات بنسبة 33,33% فهذا ناتج عن انعدام الرغبة في الحصول على التدريب اللازم لاستخدام هذه الوسائل

التكنولوجية الحديثة وتفعيلها ضمن العملية التعليمية، أما بالنسبة للاختيار الرابع فبـ 0% وهي نسبة منعدمة.

السؤال (رقم 11): توظيف الوسائل له أثر في العملية التعليمية التعلمية

إن كل الأساتذة أجابوا بنعم، ويرون أن توظيف مثل هذه الوسائل له أثر على العملية التعليمية التعلمية، فاستخدام مثل هذه الوسائل الحديثة في التعليم تزيد رغبة الأستاذ في البحث والاستكشاف، كما أنها تساعده في عملية تقديم المعلومات وتبسيطها للمتعلمين، أيضا هي وسائل تقتصر الجهد وتسهم في استيعاب المعرفة بطريقة مختلفة، كما تثير الانتباه والتشويق وتحبب المتعلم في المادة.

السؤال (رقم 12): الآثار السلبية لتوظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية التعلمية

بما أن للتكنولوجيا آثار إيجابية في توظيفها في العملية التعليمية التعلمية فبطبيعة الحال هناك آثار سلبية في توظيفها ويتضح ذلك من خلال إجابات الأساتذة المتعددة نذكر منها:

- استغناء التلميذ عن المعلم والكتاب.
- تشتيت انتباه بعض التلاميذ عن العملية التعليمية وأهدافها.
- عدم نضج التلاميذ في إدراك ما ينفعهم.
- التقليل من دور الأستاذ.
- تدني الطلاب في المهارات الأساسية في التعليم كالكتابة الجيدة.
- الضعف الصحي نتيجة استخدام هذه الوسائل مثل إجهاد البصر، والسمع، واعوجاج الظهر، وغير ذلك.

السؤال (رقم 13): التعديلات التي تحتاجها التكنولوجيا

إن أبرز ما جاء في إجابات الأساتذة أن التكنولوجيا تحتاج إلى تعديلات من بينها التكوين الذاتي للأستاذ و التلميذ وإعادة النظر في كيفيات التسيير، كما تحتاج إلى تقنيات ذكية تحمي الأطفال القصر.

السؤال (رقم 14): إمكانية الاستغناء عن الأستاذ بالتعليم الافتراضي

إن جميع الإجابات لم تلغ دور الأستاذ في العملية التعليمية، بل أثبت وجوده لأن الأستاذ هو الموجه في العملية التعليمية لتحقيق أهداف معينة ومحددة، مع التركيز على كون التكنولوجيا هي وسيلة لتحقيق

الغاية وليست غاية في حد ذاتها، فلا يمكن الاستغناء عن الأستاذ بالتعليم الافتراضي فهي تعين المدرس في أداء مهنته فقط.

السؤال (رقم 15): مدى تقييمك لصحة اللغة المستخدمة في الوسائل التكنولوجية

تقييم أفراد العينة المدروسة للغة المستخدمة في الوسائل التكنولوجية ومدى صحتها، تنوعت آراء الأساتذة حول اللغة المستخدمة فهناك من يقول أنها لغة صحيحة مع وجود بعض الأخطاء النادرة، والبعض الآخر يعتبرها لغة جيدة متمكنة خالية من الأخطاء، والبعض الآخر يدلي بأنها لغة غير مواكبة للغة العربية وغير مسايرة لها.

السؤال (رقم 16): الأهداف التي استطاعت تحقيقها تكنولوجيا التعليم في تعليم اللغة العربية

تعددت الإجابات حول الأهداف التي حققتها تكنولوجيا التعليم في تعليم اللغة العربية من بينها:

إن وسائل التكنولوجيا ذات أهمية كبيرة في التعليم فهي تساعد في التحصيل اللغوي لدى التلاميذ من منطلق أنها تحوي على كم هائل من المعلومات وتعمل هذه الوسائل على إثارة تفكير التلاميذ وإشباع ميولاتهم هذا إذا أحسنا استغلالها .

- تعميم الفائدة وتيسير سبل المعرفة وتوسيع دائرة التواصل بين المتعلمين والمعلمين.
- استطاعت تكنولوجيا التعليم تحقيق الأهداف المرجوة في تعليم اللغة العربية، وتعتبر وسائل نافعة وفعالة خاصة لغير الناطقين بها.

2- استخلاص النتائج التطبيقية:

أ- استخلاص النتائج للتلاميذ:

1- توفير الوسائل الحديثة والتقنيات في الثانويات الخاصة واستخدامها بشكل ايجابي، حيث أصبحت مصدرا هاما في اكتساب المعارف والخيرات.

2- معرفة التلاميذ بمستجدات التكنولوجيا وامتلاكهم لهذه الوسائل.

3- مساعدة الحاسوب في فهم التلاميذ واستجابتهم مع الدرس.

4- طغيان الوسائل الحديثة وتجهيزاتها في الثانويات الخاصة من أجل استخدامها في التعليم والتعلم.

5- حاجة الأستاذ لهذه الوسائل الحديثة التي يعتمدها في التدريس من أجل فهم التلميذ للدرس وتلقيه، حيث أن هذه الوسائل مبنية على مستويات عديدة هدفها توصيل المعارف بأشكال مختلفة.

6- تعددت تعاريف تلاميذ لتكنولوجيا التعليم في الثانويات الخاصة.

7- الوسائل المتعددة التي يستعملها الأستاذ داخل حجرة الدرس كالحاسوب وجهاز العرض.

8- استعداد التلميذ المتواصل للاستزادة من المعارف بولوج ميدان التكنولوجيا.

9- الوسائل والتقنيات الحديثة ضرورية في المؤسسات التربوية وخاصة في تعليم اللغة العربية ومجالاتها.

10- ولوج الطرق التعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية ومضامينها في الثانويات الخاصة.

ب- استخلاص النتائج للأساتذة:

1- اعتماد أفراد العينة على الحاسوب في التعليم وفي طرق التدريس، حيث أصبح الأستاذ يوظف هذه التقنيات من أجل تنمية قدرة الفهم لدى التلميذ.

2- وظيفة التكنولوجيا الأساسية في العملية التعليمية التعلمية هي موضحة وشارحة ومصدر من مصادر المعرفة.

3- توصلنا إلى أن التكنولوجيا الحديثة موجودة في المدارس الخاصة، حيث اقتحمت جميع المجالات منها مجال التعليم مع التقدم المذهل في الأساليب الحديثة للتعليم، حيث أصبحت جزءا هاما في المنظومة التربوية.

4- إن أفراد العينة تلقوا تكوينا في مجال استخدام الوسائل الحديثة ويظهر هذا من خلال جهودهم المبذولة لتوظيفها بالصورة المطلوبة.

5- لاحظنا التنوع في استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في العملية التعليمية التعلمية وحرص الأساتذة على تشجيع التلاميذ على استخدامها.

6- واجه الأستاذ العديد من الصعوبات أبرزها افتقار تلاميذ الثانويات إلى إتقان مهارات التعامل مع التكنولوجيا التعليمية الحديثة.

7- كان لاعتماد تكنولوجيا التعليم بعض الجوانب السلبية ، نجد منها إهمال التلاميذ للمهارات الأساسية في التعليم كالعناية بالخط، وتحسين الكتابة الجيدة .

8- عدم الاستغناء عن دور الأستاذ في العملية التعليمية واستبداله بالتعليم الافتراضي، لأن الأستاذ هو الركيزة الأساسية في عملية التعليم التي تقوم عليها المنظومة التربوية.

9- لقد حققت تكنولوجيا التعليم عدة أهداف وغايات في مجال التعليم.

10- اتفاق الأساتذة على أن اللغة العربية لا تجد أي عائق في اعتمادها الوسائل والتقنيات الحديثة في العملية التعليمية.

2-3- استخلاص النتائج العامة:

من خلال عرض وتحليل نتائج الدراسة العامة للتلاميذ والأساتذة نجد أن تكنولوجيا التعليم تؤدي دورا فاعلا في التربية والتعليم وذلك لأنها تعتبر وسيلة فعالة في تطوير وتسهيل فهم المتعلم وحصوله على المعارف والمعلومات وهذا ما تثبته نظريات التعلم والأبحاث المتعلقة بتكنولوجيا التعليم، وكذلك الوسائل التعليمية لها دور في اكتساب المعارف والمعلومات لأنها ضرورية في المؤسسات التربوية، وهذا ما

لاحظناه في دراستنا أي هناك بعض من أفراد العينة المدروسة لديهم توجه نحو توظيف التكنولوجيا الحديثة بمفهوم بسيط في عملية التدريس بالرغم من الصعوبات والعوائق الموجودة في البيئة.

خاتمة:

يمكننا تلخيص أهم نتائج هذه الدراسة في النقاط الآتية:

- يرتبط مفهوم تكنولوجيا التربية بمفهوم تكنولوجيا التعليم إذ لا وجود للتعليم دون التربية، فالتربية تمثل الجانب النظري أما التعليم فهو الجانب التطبيقي لهذه النظرية، وهما عنصران متكاملان .

- تكنولوجيا التعليم تعني التخطيط والإعداد والتنفيذ والتقويم للعملية التعليمية التعلمية ، من خلال وسائل تقنية حديثة ومتنوعة، تعمل بشكل فعال ومنسجم مع العناصر البشرية لتحقيق أهداف التعليم عامة.

- تعد الوسائل التعليمية الحديثة ضرورة حتمية في العملية التعليمية فهي ليست غاية في ذاتها بل هي وسيلة تهدف لتحسين عملية التعليم.

- - يتفق الأساتذة على أن اللغة العربية لا تجد أي عائق في اعتمادها الوسائل والتقنيات الحديثة في العملية التعليمية. وفي إطارها، تقوم تكنولوجيا التعليم على المهارات الأربعة : الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة حيث تطورت هذه المهارات في اللغة العربية وفق مستجدات العصر وولوج التكنولوجيا الحديثة العملية التعليمية التعلمية .

- لتكنولوجيا التعليم دور فعال وأهمية كبيرة في تعليمية اللغة العربية لأنها وسيلة تساعد المتعلم على الفهم وتلقي الدرس، وكذلك تساعد الأستاذ على الشرح وتزويد المتعلمين بمعارف ومعلومات حديثة.

- تبين من الدراسة الميدانية أن استخدام وسائل التعليم في تعلم اللغة العربية في الثانويات تزيد الأستاذة إرادة ورغبة في البحث والاستكشاف، و تساعده في عملية تقديم المعلومات وتبسيطها للمتعلمين، مع اقتصاد الجهد والوقت في تحقيق الفائدة من الدروس ، كل ذلك في جو من الانتباه والنشاط والتشويق.

أجمعت الآراء على أن تكنولوجيا التعليم لا تلغي دور الأستاذ في العملية التعليمية، بل تثبت وجوده باعتباره الموجه في العملية التعليمية ، والجهاز التقني يعينه في أداء مهنته فقط.

وفي الأخير نأمل أن نكون قد ألممنا بجوانب هذا البحث، و الفضل لله عز وجل الذي وفقنا في إنجازه، فله الحمد من قبل ومن بعد.

ولأستاذتنا الفاضلة " مدان حورية " التي قدمت لنا الدعم بالنصح والتوجيه والتصويب كل عبارات الشكر بعدد ألوان الزهر وقطرات المطر.

قائمة المصادر و المراجع :

القرآن الكريم برواية ورش.

I/- المصادر :

1- مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، (ط4)، 1426هـ/2005م.

2- ابن منظور (الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم) لسان العرب، المجلد 15، دار صادر، بيروت، (ط1)، 2000، ص213.

II/ المراجع :

3- أحمد حامد منصور، **تكنولوجيا التعليم وتنمية القدرة على التفكير الابتكاري**، سلسلة تكنولوجيا التعليم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، ط2، 1989.

4- بشير صالح الراشدي، **مناهج البحث التربوي**، دار الكتاب الحديث، ط1، 2000.

5- بشير عبد الرحيم الكلوب، **التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، (ط2)، 1999، 186.2005.

6- ثائر أحمد غباري، ود. خالد محمد أبو شعيرة، **مناهج البحث التربوي تطبيقات عملية**، عمان، الأردن، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، 2010م/1431هـ.

7- جودت أحمد سعادة، عادل فايز السرطاوي، **استخدام الحاسوب والأنترنيت في ميادين التربية والتعليم**.

8- حسام محمد مازن، **تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم**، دار البحر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009، ط1.

9- حسن شحاتة، **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، الدار المصرية اللبنانية، (ط4)، 1421هـ/2000م.

10- حمدان محمد زياد، **وسائل وتكنولوجيا التعليم مبادئها وتطبيقاتها في التعليم والتدريس**، دار التربية الحديثة، عمان، 1986.

11- خضير عباس جري، **التقنيات التربوية تطورها، تصنيفها، أنواعها اتجاهاتها**، دار الكتب والوثائق، بغداد، (ط1)، 1432هـ/2010م.

12- خير الدين هني، **تقنيات التدريس**، (ط1)، 1999.

13- زكي بن عبد العزيز بودي و محمد سلمان الخزاعة، **استراتيجيات التدريس**، دار الخوارزمي، المملكة العربية السعودية، (ط1)، 1433هـ/2012م.

14- زين كامل الخويسكي، **المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، عوامل تنمية المهارات عند العرب وغيرهم)**، دار المعرفة الجامعية، الازاربطة، (دط)، 1429هـ/2008م.

15- سرين الجيزي، **تكنولوجيا تعليم اللغة العربية**، دار الراية، عمان، الأردن، (ط1)، 2013.

16- سلامة عبد الحافظ، **الوسائل التعليمية تصميمها وإنتاجها**، دار البادية، عمان، 2005.

17- شمي نادر سعيد، **مقدمة في تقنيات التعليم**.

18- طارش بن غالب اليعقوبي، **الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم**، دار اليازوري، عمان، (ط1)، 2011.

19- عبد أبو المعاطي الدسوقي، رؤوف غربي توفيق، **تدريس العلوم بالكمبيوتر**، المكتب الجامعي الحديث، (دط)، 2009.

20- عبد الباسط محمد عبد الوهاب، **استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني**، دراسة تطبيقية ميدانية (ذ.م.نالمكتب الجامعي)، 2005.

21- عبد الرزاق، إيناس خليفة، **الشامل في الوسائل التعليمية**، دار المناهج، عمان، 2007.

22- عبد العليم إبراهيم، **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**، دار المعارف، مصر، (ط7).

23- عبد الله علي مصطفى، **مهارات اللغة العربية**، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، (ط3)، 1430هـ/2010م.

24- عبد المعطي حجازي، **هندسة الوسائل التعليمية**، دار أسامة، عمان، (ط1)، 2009.

25- عطية خميس محمد، **منتوجات تكنولوجيا التعليم**، دار الكلمة، القاهرة، 2003.

26- عليان ربحي مصطفى عبد .... محمد، **وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم**، عمان، ذات الصنعاء، 2003.

27- عوض حسين التودري، **تكنولوجيا التعليم، مستحدثاتها وتطبيقاتها**، 2009.

28- غسان يوسف قطيط وسمير عبد سالم الخريسات، **الحاسوب وطرق التدريس والتقويم**.

29- فضيل دليو، **التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، المفهوم الاستعلامات، الآفاق**، دار الثقافة، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، 2010.

30- فوزي فايز اشتيوة، ربحي مصطفى عليان، **تكنولوجيا التعليم '' النظرية والممارسة ''**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1431هـ/2010م، (ط1).

31- فوزي فايز أشتيوة، ربحي مصطفى عليان، **تكنولوجيا التعليم '' النظرية والممارسة ''**، دار صفاء للنشر، عمان، 1431هـ، 2010، ط1.

32- محسن علي عطية، **تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 1428هـ - 2008م، ط1.

33- محمد الزغبي، **التغيير الاجتماعي**، دار الطليعة، القاهرة، 1998.

34- محمد السيد علي، **تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية**، دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع، 2005.

35- محمد داود المجالي، خالد عبد العزيز الفليح، منصور أحمد الدوجان، موسى إبراهيم صالح، **الوسائط المتعددة**.

36- محمد فرحان القضاة، **أساسيات علم النفس، النظرية والتطبيق**، دار الحامد، عمان، الأردن، ط1، 2006.

37- محمد محمود الحلية، **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية**، دار المسيرة، عمان، 2002، ط2.

38- محمد محمود حيلة، **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 1419هـ - 1998م، ط1.

39- محمد وطاس، **أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وفي تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، (دط)، 1988.

40- مصطفى عبد السميع محمد وحسين بشير محمود، **تكنولوجيا التعليم، مفاهيم وتطبيقات**، دار الفكر، عمان، الأردن، (ط1)، 2004.

41- منال طاهر محمد سكتاوي، **دور التكنولوجيا في تحسين العملية التربيوية**، دار الهناء للتجليد الفني، القاهرة، د.ط، 2009/2008.

42- منال طاهر محمد سكتاوي، **دور تكنولوجيا في تحسين العملية التربوية**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، (ط1)، 2009.

III/- الرسائل الجامعية:

1- تكنولوجيا تعلم اللغة العربية في الحلقة الأولى، من التعليم الأساسي، رسالة قدمتها الطالبة ميساء أحمد بوشنب إلى مجلس كلية الآداب والتربية، دنمارك، لنيل شهادة الماجستير في علوم اللغة العربية، 1428هـ/2007م.

VI/- المواقع والمنتديات الإلكترونية:

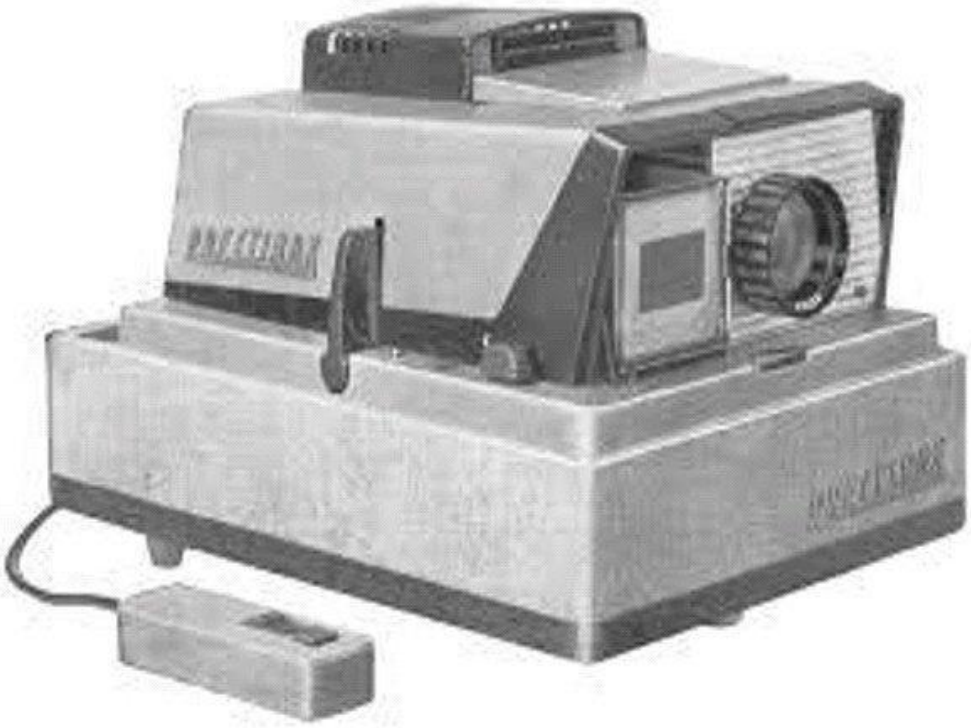
[1]- منتدى موظفو مخابر التربية والتعليم: http://athm-almountadyt.com/t3-topic 8mars2017,13:15

[1]- من إعداد المتدرب مفلح عايض الشهواني: http :www.slideshare.net/moflih/ss42660580 6mars 2017, 16 :30.

[1]-http ://tech2010.ahlamontada.com/t5-topic,26.fevrier 2017, 10 :53

[1]- http : www.assakima.com/studics/18061-html-iscizzud 670 egtp- 2 avril 2017 : 17 :36.


الصورة رقم1:
السبورة
المغناطيسية

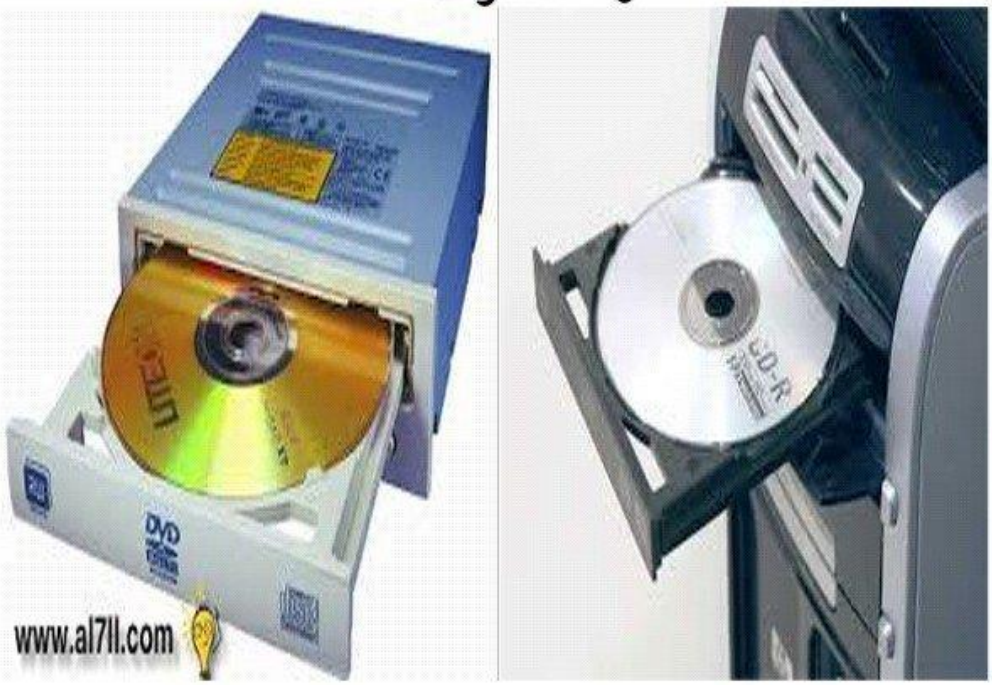


الصورة رقم 2:جهاز عرض الشرائح

صورة رقم3:حاسوب
محمول



صورة رقم4:الأقراص
المدمجة
والمضغوطة



صورة رقم 5:جهاز
عرض البيانات



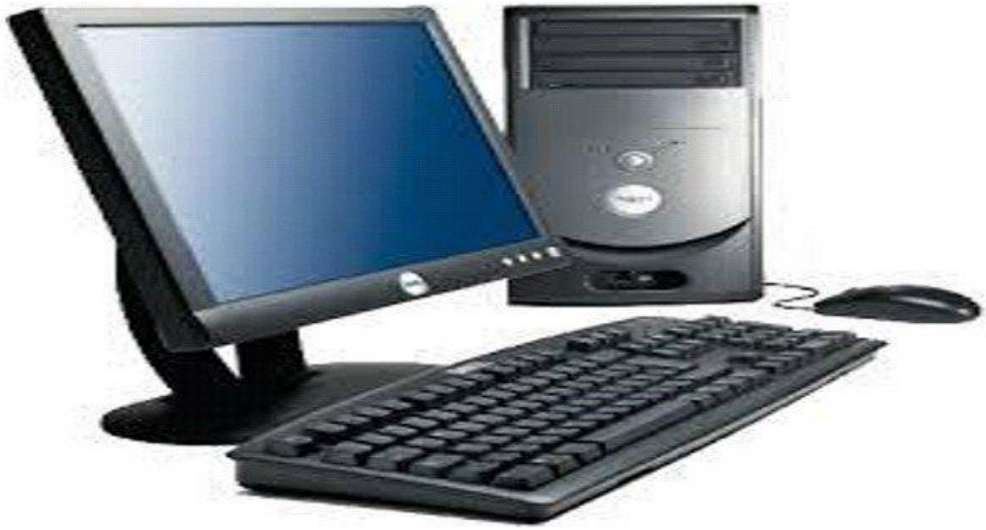
صورة رقم 6:جهاز
عرض الشفافيات



الصورة رقم 7:تقنية البرنامج التعليمي الإلكتروني



صورة رقم 8:حاسوب مكتبي

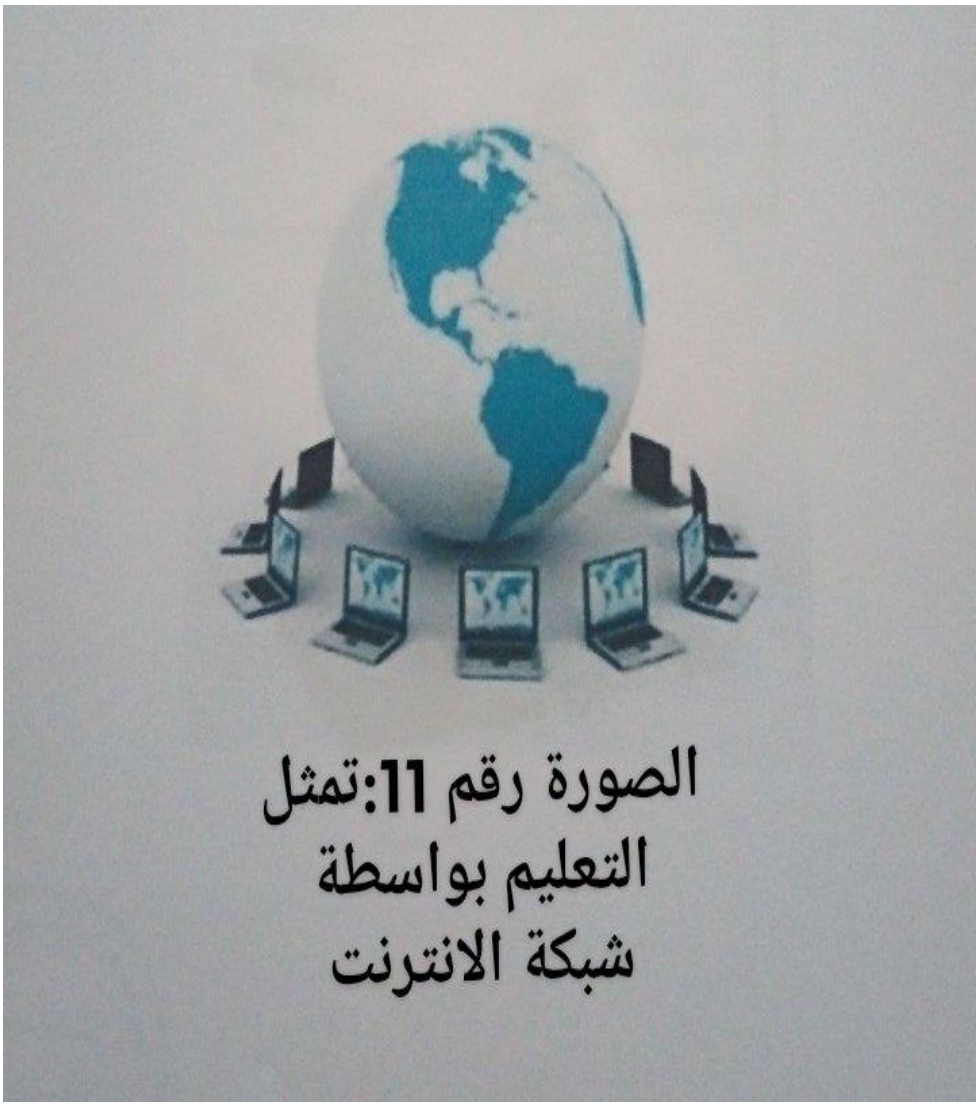


الصورة رقم9:تقنية البريد الالكتروني



الصورة رقم 10:نموذج رسالة عبر البريد الالكتروني





الصورة رقم 11:تمثل
التعليم بواسطة
شبكة الانترنت

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس – المدية –رقم الاستمارة:

كلية الآدابواللغات

قسم اللغّة والأدب العربي

استمارة بحث بعنوان

دور تكنولوجيا التعليم في تعليمية اللّغة العربية

السّنة الأولى ثانوي–أنموذجا–

دراسة وصفية تحليلية

ملاحظة:

في إطار إعداد مذكرة الماستر، تخصص تعليمية اللغات، أخي الأستاذ، أختي الأستاذة، نضع بين أيديكم مجموعة من الأسئلة التّي نرجو منكم الإجابة عليها بكل صدق وصراحة وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة مع العلم أن إجاباتكم ستستغل لأغراض علمية فقط، ولكم منّا جزيل الشكر والامتنان

من إعداد الطالبتين:

♦ هجيرة بن موسى

♦خولة بن رحمون

إشراف الدكتورة:

♦حورية مدّان

السنة الجامعية:2020/2019

1- البيانات الشخصية:

- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

- **المؤهل الدراسي:** لسانس ماستر ☐يج مدرسة عليا ☐

- **مادة التدريس:** مادة علميةم ☐ أدبية ☐

2- أجب بنعم أم لا بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة:

- هل تملك حاسوبا مكتبيا؟ نعم ☐ لا ☐

- هل تملك حاسوبا محمولا؟ نعم ☐ لا ☐

- هل توظف الأنترنيت في الأغراض العلمية التعلمية؟ نعم ☐ لا ☐

3- ما وظيفة التكنولوجيا الأساسية في العملية التعليمية التعلمية؟ حسب رأيك؟

- مساعدة وملحقة ☐

- موّضحة وشارحة ☐

- مصدر من مصادر المعرفة ☐

- استخدام الأستاذ السبورة الذكية من أجل شرح الدرس وفهمه.

4- ما مدى إتاحة المؤسسة التعليمية للوسائل التكنولوجية؟

.....

.....

.....

.....

5- هل للأستاذ معرفة بكيفية استخدام الوسائل التكنولوجية؟

.....

.....

.....

.....

6- ما هي الوسائل والتقنيات الحديثة التي تعتمدها خلال العملية التعليمية؟

الاجابة بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة

الوسائل والتقنيات الحديثة المقترحة

- جهاز الحاسوب ☐

- جهز العرض ☐

- الأنترنيت ☐

7- هل يتقن التلاميذ استخدام التكنولوجية؟

.....

.....

.....

.....

8- ما هي الدواعي الديداكتيكية لاستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في التعليم الثانوي عموما وتعليم اللغة العربية خصوصا؟

الإجابة بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة:

- تساعد الثانويات على الاطلاع على آخر التطورات والمستجدات في طرق وسائل وتقنيات التعليم ☐
- تعمل على تبادل المعرفة والمعلومات والتجارب الدراسية ما بين المؤسسات التعليمية بأقل جهد وأقصر وقت ☐

9- ما مدى حضور الوسائل التكنولوجية في ظاهرة الغش أثناء الامتحانات؟

.....

.....

.....

.....

10- ما هي الصعوبات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية في التعليم الثانوي؟

في رأيك حسب هذه الاقتراحات:

- اقتناع كثير من أعضاء هيئة التدريس أن أفضل طريقة للتدريس هي أسلوب المواجهة المباشرة ☐
- افتقار تلاميذ الثانويات إلى اتقان مهارات التعامل مع التكنولوجيا التعليمية الحديثة ☐
- عدم توفر الكفاءات المؤهلة في مجال تقنية المعلومات في الثانويات ☐
- توفر التكنولوجيا التعليمية بلغات أخرى غير العربية يصعب من اعتمادها في تعليم اللغة العربية ومضامينها المختلفة القديمة والحديثة ☐

11- هل تعتقد أن توظيف مثل هذه الوسائل له أثر على العملية التعليمية التعلمية؟

- نعم ☐ لا ☐ كيف ذلك؟

12- ما الأثار السلبية لتوظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية التعلمية؟

.....

13- هل تحتاج معطيات التكنولوجيا إلى تعديلات؟ أذكرها.

.....

14- هل يمكن الاستغناء عن الأستاذ بالتعليم الافتراضي؟ ولم؟

.....

15- ما مدى تقييمك لصحة اللغة المستخدمة في الوسائل التكنولوجية؟

.....

16- هل استطاعت تكنولوجيا التعليم تخفيف الأهداف المرجوة في تعليم اللغة العربية؟

<u>رأيك الخاص</u>:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس – المدية –

رقم الاستمارة:

كلية الآداب واللغات

قسم اللغّة والأدب العربي

استمارة بحث بعنوان

دور تكنولوجيا التعليم في تعليمية اللّغة العربية

السّنة الأولى ثانوي – أنموذجا –

دراسة وصفية تحليلية

ملاحظة:

في إطار إنجاز مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص تعليمية اللّغات أخي التلميذ، أختي التلميذة، نرجو منكم ملء الاستمارة بكل صراحة وموضوعية من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة حول موضوع دراستنا، وذلك بوضع علامة (×) أمام الإجابة المختارة

من إعداد الطالبتين:

- هجيرة بن موسى
- خولة بن رحمون

إشراف الدكتورة:

- حورية مدّان

السنة الجامعية: 2020/2019

1- البيانات الشخصية:

- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

- **التخصص الدراسي:** علمي ☐ أدبي ☐

- **الثانوية الأصلية:** النجاح ☐ سانت أوغستن ☐

2- أجب بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة:

- هل تتقن توظيف واستخدام الإعلام الآلي؟ نعم ☐ لا ☐

- هل تملك حاسوبا مكتبيا؟ نعم ☐ لا ☐

- هل يساعدك الحاسوب في الفهم؟ نعم ☐ لا ☐

- هل تتوفر حجرة التدريس على تجهيزات تستخدم في التعليم والتعلم؟ نعم ☐ لا ☐

- هل تساعدك طريقة التدريس التي يعتمدها الأستاذ في فهم الدرس وتلقيه؟ نعم ☐ لا ☐

3- ما هو تعريفك لتكنولوجيا التعليم؟ أجب بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة:

- الاستفادة من الانترنيت للحصول على المعلومات ☐

- قراءة الدروس على شكل ملفات فيديو ☐

- التعلم وفق الاستماع الى الدروس من خلا الملفات الصوتية ☐

- استقبال الدروس والمحاضرات عن طريق جهاز العرض ☐

- استخدام الأستاذ السبورة الذكية من أجل شرح الدرس وفهمه ☐

4- ما هي الوسائل التعليمية الحديثة التي يعتمدها الأستاذ خلال العملية التعليمية؟

- الحاسوب ☐

- جهاز عرض الشفافيات ☐

- الأقراص المدمجة ☐

- السبورة الذكية ☐

5- هل تستخدم هاتفك داخل المؤسسة التعليمية؟

.....

6- هل يتوفر هاتفك على الأنترنيت؟

.....

7- هل تستخدم هاتفك في حل التمرينات وفهم المعطيات المعرفية والعلمية؟

.....

☐

8- هل توافق على فكرة اعتماد الوسائل الحديثة في العملية التعليمية؟ نعم☐ لا☐

لماذا؟ التعليل باختيار عنصر أو أكثر:

- تسهم في الفهم الجيد لمضامين اللغة العربية.☐
- تزيد في درجة التركيز داخل القسم☐
- تسهم في انجاز البحوث واخراجها.☐
- تساعد في استخدام وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية.☐

9- ما رأيك في استخدام الوسائل التعليمية التالية في عملية تعليم اللغة العربية داخل حجرة الدرس؟

- **وسيلة المحادثة بالأنترنيت:** أوافق بشدة☐ أوافق☐ لا أوافق☐ لا أوافق بشدة☐ لا أدري☐
- **وسيلة التعليم بواسطة الحاسوب:** أوافق بشدة☐ أوافق☐ لا أوافق☐ لا أوافق بشدة☐ لا أدري☐
- **وسيلة البريد الالكتروني:** أوافق بشدة☐ أوافق☐ لا أوافق☐ لا أوافق بشدة☐ لا أدري☐
- **وسيلة التعليم بواسطة الفيديو:** أوافق بشدة☐ أوافق☐ لا أوافق☐ لا أوافق بشدة☐ لا أدري☐
- **وسيلة الأقراص المدمجة:** أوافق بشدة☐ أوافق☐ لا أوافق☐ لا أوافق بشدة☐ لا أدري☐

10- التدريس بالحاسوب يزيد من اهتمامك بمادة اللغة العربية؟

أوافق بشدة☐ أوافق☐ لا أوافق ☐

11- هل التدريس بالوسائل الحديثة يعطيك الحيوية والنشاط ويبعد عنك الملل؟

أوافق بشدة☐ أوافق☐ لا أوافق ☐

12- هل تملك هاتف ذكيا؟

.....

.....

13- في نظرك إلى أي مدى تتناسب استخدامات التكنولوجيا وتكنولوجيا التعليم الحديثة مع تعليم اللغة العربية في الثانوية؟

<u>رأيك الخاص</u>:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
شكل رقم 01	مخطط يمثل المنظومة الثلاثية لتكنولوجيا التربية	7
شكل رقم02	مفهوم تكنولوجيا التعليم	9
شكل رقم 03	مناطق اهتمامات التربية وتكنولوجيا التعليم	10
شكل رقم04	العلاقة بين تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية	21

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
الجدول (رقم 01)	توزيع أفراد العينة حسب الجنس:	32
الجدول (رقم 02)	توزيع أفراد العينة حسب التخصص الدراسي:	33
الجدول (رقم 03)	توزيع أفراد العينة حسب الثانوية الأصلية:	34
الجدول (رقم 04)	مدى توظيف واستدام الإعلام الآلي	35
الجدول (رقم 05)	مدى امتلاك الحاسوب المكتبي	35
الجدول (رقم 06)	مدى مساعدة الحاسوب في الفهم	36
الجدول (رقم 07)	مدى توظيف حجرة التدريس على التجهيزات تستخدم في التعليم والتعلم	37
الجدول (رقم 08)	مدى مساعدة طريقة التدريس التي يعتمدها الأستاذ في فهم الدرس وتلقيه	38
الجدول (رقم 09)	تعريف تكنولوجيا التعليم	39
الجدول (رقم 10)	يوضح الوسائل التعليمية الحديثة التي يعتمدها الأستاذ خلال العملية التعليمية	40
الجدول (رقم 11)	موافقة على فكرة اعتماد الوسائل الحديثة في العملية التعليمية	42
الجدول (رقم 12)	مدى استخدام الوسائل التعليمية التالية في عملية تعليم اللغة العربية داخل حجرة الدرس	43
الجدول (رقم 13)	التدريس بالحاسوب يزيد من اهتمامك بمادة اللغة العربية	46
الجدول (رقم 14)	التدريس بالوسائل الحديثة يعطيك الحيوية والنشاط ويبعد عنك الملل	46
الجدول (رقم 15)	البيانات الشخصية	48
الجدول (رقم 16)	أجب بنعم أو لا بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة	49
الجدول (رقم 17)	وظيفة التكنولوجيا الأساسية في العملية التعليمية التعلمية	49
الجدول (رقم 18)	الوسائل والتقنيات الحديثة التي تعتمدها خلال العملية التعليمية	51
السؤال (رقم 19)	الدواعي الديداكتيكية لاستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في التعليم الثانوي عموما وتعليم اللغة العربية خصوصا	52
الجدول (رقم 20)	الصعوبات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية في التعليم الثانوي	53

فهرس المحتويا ت:

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان.	
إهداء.	
مقدمة.	أ
الفصل الأول:الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم.	1
مدخل	2
1)-مفهوم التكنولوجيا ومفهوم التعليم.	4
1-1-مفهوم التكنولوجيا.	4
2-1-مفهوم التعليم.	5
المبحث الثاني:الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم.	6
2)-مفهوم تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم.	6
2-1-مفهوم تكنولوجيا التربية.	6
2-2-مفهوم تكنولوجيا التعليم.	7
2-3- علاقة تكنولوجيا التعليم مع تكنولوجيا التربية.	10
المبحث الثالث:تطوير مهارات اللغة العربية وفق معطيات التكنولوجيا المعاصرة.	11
3)- مفهوم المهارة:	11
أ- لغة.	11
ب - اصطلاحا.	11
أ- مهارة الاستماع.	12
ب - مهارة التحدث.	13
ج - مهارة القراءة.	13
د - مهارة الكتابة.	14
المبحث الرابع: مكانة تكنولوجيا التعليم وأهميتها في تعليمية اللغة العربية.	14
أ- مكانة تكنولوجيا التعليم وأهميتها في تعليمية اللغة العربية.	14
الفصل الثاني: الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تعليمية اللغة العربية.	17
المبحث الأول: مفهوم الوسائل التعليمية وْأنواعها.	18
1)- مفهوم الوسائل التعليمية .	18
1-1- الوسيلة لغة.	18
2-1- تعريف الوسيلة التعليمية اصطلاحا .	18
2) -ْأنواع الوسائل التعليمية:	19
2-1- تصنيف الوسائل التعليمية على أساس الحواس التي تخاطبها.	19
2-1-1- الوسائل البصرية.	19
أ- أدوات الأشياء .	19
ب - النمآذج المجسمة.	19
ج - العينات.	19
د - الصور التعليمية.	19
ه - الخرائط.	19
و - التجارب العلمية.	19
2-1-2- وسائل سمعية:	19
2-1-3- وسائل سمعية بصرية.	19
2-2- تصنيفات على أساس طريقة عرضها.	20

2-2- تصنيفات على أساس دورها في عملية التعليم.	20
أ - وسائل رئيسية.	20
ب - وسائل متممة.	20
ج - وسائل إضافية	20
المبحث الثاني: علاقة تكنولوجيا التعليم بالوسائل التعليمية.	21
1)- علاقة تكنولوجيا التعليم بالوسائل التعليمية.	22
المبحث الثالث: توظيف بعض التقنيات الحديثة في تعليمية اللغة العربية.	22
1)- جهاز الحاسوب.	22
1-1- مفهوم الحاسوب.	22
2-1- بدايات الحاسوب على العملية التعليمية.	23
3-1-معوقات استخدام الحاسوب على العملية التعليمية.	23
4-1- دور الحاسوب في عملية التعليم والتعلم.	24
2)- جهاز العرض.	24
1-2- مفهوم جهاز عرض البيانات.	24
2-2- استخدامات جهاز data show.	24
3-2- مميزات وعيوب جهاز عرض البيانات.	25
1-3-2- المميزات.	25
2-3-2- العيوب.	25
المبحث الرابع: مكانة الوسائل التعليمية في تعليمية اللغة العربية.	26
1)- مكانة الوسائل التعليمية في تعليمية اللغة العربية.	26
الفصل الثالث :الجانب التطبيقي.	29
تمهيد	30
المبحث الأول: دراسة ميدانية في الثانوية.	31
أ)- منهج الدراسة.	31
ب)- عينة الدراسة وزمكانها.	31
1- عينة الدراسة.	31
2- زمن الدراسة.	32
المبحث الثاني: تحليل الآستبيانات واستخلاص النتائج.	32
1)- مفهوم الاستبيانة.	32
2)- عرض نتائج الدراسة وتحليلها.	32
1-2- تحليل الاستبيانات	32
أ- تحليل استبيانات التلاميذ.	48
ب - تحليل نتائج الأساتذة	56
2-2- استخلاص النتائج.	56
أ)- استخلاص نتائج التلاميذ.	56
ب)- استخلاص نتائج الأساتذة.	57
ج)- استخلاص النتائج العامة.	57
خاتمة.	60
قائمة المصادر والمراجع.	61
الملاحق	
فهرس الأشكال والجداول.	